جامعة مولود معمري –تيزي وزو–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية في جامعة مولود معمري –قطب تامدة–

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:
–حاج زيان صونية
–فراح رزيقة

تحت إشراف الأستاذة:
–سليماني مليكة

السنة الجامعية : 2021–2022

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على دوام فضله و نعمه و عطائه أن من علينا بإتمام هذه الدراسة و الصلاة و السلام على نبي الهدى المبعوث رحمة للعالمين، أخرج الناس من الظلمات إلى النور و آله و صحبه و سلم.

نتقدم بالشكر و التقدير و الاحترام لسعادة الأستاذة "سليماني مليكة"

لتفضلها بالإشراف على هذه المذكرة و لكل ما قدمته لنا من توجيهات ومساندة مستمرة فليبارك الله لها هذا الجهد، و يجعله في ميزان حسناتها.

نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم برأي و جهد و مساعدة في إنجاز هذه المذكرة دعاء صادق بأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

صونية ورزيقة

إلى من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أمي الغالية أطال الله في عمرها

إلى من علمني النجاح والصبر والعطاء بدون إنتظار أبي الغالي أطال الله في عمره

وإلى أخوتي قرة عيني وأغلى ما أملك: سعيد، علي، يعقوب

وعلى زوجة أخي الغالية أختي أمال التي وقفت بجانبي والتي ساعدتني في إنجاز هذه المذكرة

وإلى سندي في الحياة ومن شجعني لأصل إلى ما أنا فيه سعدي عبد الحق

وإلى من ساعدتني لكتابة هذه المذكرة سميرة

ولكل من أعطاني يد العون من قرب أو بعيد وساعدني في إنجاز هذه المذكرة

صونية

الإهداء

إلى من أوصانا الله بهما وقال تعالى: "وبالوالدين إحسانا" إلى والدي الكريمين أطال الله في عمرهما والذين يحثونني دائما على التعلم وحب العلم

وإلى من علمني العزم والإصرار، والعاطفة الصادقة التي أنارت طريق حياتي بكل إخلاص إلى رفيق دربي الذي منحني الثقة في النفس والقوة والعزيمة إلى زوجي الغالي "طيبي لياس" حفظه الله

وإلى أخواتي "صليحة" وزوجها "حميد" وأبنائهم "عماد، ومناد"، وإلى ليدية وزوجها "محمد" وأبنائهم "عبد الرؤوف، وسيرين"

وأختي الصغيرة "زاهية" وإلى إخواني "حكيم وياسين" حفظهم الله

وأهدي ثمرة جهدي وعملي إلى عائلتي وصديقاتي وكل من شجعني وساندني من بعيد أو من قريب وحثني على المواصلة

رزيقة

ملخص الدراسة باللغة العربية:

جاءت الدراسة بعنوان: "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى الطالب الجامعي –قطب تامدة–".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية لدى الطالب الجامعي –قطب تامدة–، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية.

اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي، فطبقنا مقياسين هما: مقياس الذكاء الانفعالي لأحمد العلوان (2011)، ومقياس الكفاءة الذاتية لعادل العدل (2001)، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بقطب تامدة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

وقد توصلت الدراسة إلى:

1–وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية لدى الطالب الجامعي –قطب تامدة–.

2–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس.

3–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس.

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية:

La Preseute Sinitule : "L'intelligence émotionnelle et sa corrélation avec l'auto-efficacité de l'étudiant universitaire –campos TAMDA-".

Cette étude visait à révéler la corrélation entre l'intelligence émotionnelle et l'auto-efficacité chez l'étudiant universitaire - campos Tamda -, et visait également à révéler les différences entre les sexes en matière d'intelligence émotionnelle et d'auto-efficacité.

Dans notre étude actuelle, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive, nous avons donc appliqué deux échelles : l'échelle d'intelligence émotionnelle d'Ahmed Al-Alwan (2011) et l'échelle d'auto-efficacité d'Adel Al-Adl (2001). de (100) étudiants masculins et féminins du Collège des sciences humaines et sociales de campos Tamda Ils sont choisis au hasard.

L'étude a trouvé:

1- Il existe une corrélation statistiquement significative entre l'intelligence émotionnelle et l'auto-efficacité chez l'étudiant universitaire - campos Tamda.

2- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le niveau d'intelligence émotionnelle chez les étudiants universitaires selon la variable de sexe.

3- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le niveau d'auto-efficacité des étudiants universitaires selon la variable de sexe.

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1-إشكالية الدراسة.	5
2-فرضيات الدراسة.	8
3-أهمية الدراسة.	9
4-أهداف الدراسة.	9
5-تحديد المفاهيم الأساسية إجرائيا	10
6-الدراسة السابقة.	10
7-التعقيب على الدراسات السابقة.	15

الفصل الثاني: الذكاء الانفعالي	
تمهيد	19
1-لمحة تاريخية عن الذكاء الانفعالي.	20
2-تعريف الذكاء الانفعالي.	22
3-المفاهيم المرتبطة بالذكاء الانفعالي.	24
4-نماذج ونظريات الذكاء الانفعالي.	25
5-مستويات الذكاء الانفعالي.	31
6-مكونات وأبعاد الذكاء الانفعالي.	32
7-قياس الذكاء الانفعالي.	35
8-أهمية الذكاء الانفعالي.	39
خلاصة الفصل.	41
الفصل الثالث: الكفاءة الذاتية	
تمهيد.	43
1-تعريف الكفاءة الذاتية.	44
2-علاقة الكفاءة الذاتية ببعض المفاهيم.	45
3-أنواع الكفاءة الذاتية.	47
4-خصائص الكفاءة الذاتية.	48
5-مصادر الكفاءة الذاتية.	49
6-أبعاد الكفاءة الذاتية.	51

7-النظرية المفسرة للكفاءة الذاتية.	54
خلاصة.	57
الفصل الرابع: الطالب الجامعي	
تمهيد.	59
1-تعريف الطالب الجامعي.	60
2-الخصائص العامة للطالب الجامعي.	60
3-حاجات الطالب الجامعي.	61
4-مشكلات الطالب الجامعي.	63
خلاصة الفصل	67
الجانب التطبيقي	
الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد.	70
1-الدراسة الاستطلاعية.	71
2-خطوات إجراء الدراسة الاستطلاعية.	71
أ-عينة الدراسة.	71
ب-مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية.	72
ت-الخصائص السيكومترية.	72
ث-نتائج الدراسة الاستطلاعية.	74
3-منهج الدراسة.	74

4-الدراسة الأساسية.	75
أ-المجتمع الأصلي.	75
ب-عينة الدراسة الأساسية وكيفية اختيارها.	76
ت-خصائص عينة الدراسة.	76
5-وصف أدوات الدراسة.	82
6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.	82
الفصل السادس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج.	
تمهيد	85
1-عرض نتائج الدراسة.	86
2-مناقشة وتفسير فرضيات الدراسة.	89
3-الاستنتاج العام.	92
خاتمة	
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول:

العنوان	الصفحة
جدول رقم (01): يوضح صدق التمييزي لمقياس الذكاء الانفعالي	72
جدول رقم (02): يمثل معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الانفعالي.	73
الجدول رقم (03): يمثل قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس الكفاءة الذاتية.	76
الجدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	76
الجدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب العمر.	77
جدول رقم (06): أبعاد وأرقام فقرات مقياس الذكاء الانفعالي في صورته النهائية	79
جدول رقم (07): يوضح مفتاح تصحيح مقياس الذكاء الانفعالي في صورته النهائية	80
الجدول رقم (08): يبين مفتاح تصحيح المقياس.	82
جدول رقم (09): يبين معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية.	86
جدول رقم (10): يبين اختبار (ت) T TEST للفروق في مستوى الذكاء الانفعالي وفقا لمتغير الجنس	87
جدول رقم (11): يبين اختبار (ت) T TEST للفروق في مستوى الكفاءة الذاتية وفقا لمتغير الجنسين.	88

فهرس الأشكال:

العنوان	الصفحة
الشكل (01): نموذج دانييل جولمان يوضح كفاءات ومهارات الذكاء الانفعالي.	26
الشكل (02): نموذج بار- أون للذكاء الانفعالي	28
الشكل (03): يمثل نموذج ماير وسالوفي لقدرات الذكاء الانفعالي	29
الشكل رقم (04): يبين أبعاد الكفاءة الذاتية عند باندورا.	54
الشكل رقم (05): نموذج الحتمية التبادلية كما اقترحه باندورا.	56

مقدمة

مقدمة:

يتسم العصر الحالي عصر التكنولوجيا بالتغيرات والتحولات واسعة النطاق في شتى مجالات الحياة، نحو التطور والتقدم والاستغلال الأمثل للموارد البشرية كعامل له تأثيره والذي يفوق تنمية الثروات الطبيعية، فهذا التطور نتج عنه الكثير من التغيرات في سلوك الإنسان وأصبحت عملية توافق الفرد مع بيئته ليست سهلة، فالطالب الجامعي عرضة لهذه التغيرات في السلوك فهو بحاجة إلى طاقات بشرية متسلحة بالعلم والقيم الإيجابية، والسلوك الحضاري بحيث يعتبر الطبقة المثقفة الصاعدة في المجتمع والمستقبل بحكم أنه الطاقة المفعمة بالرغبة في التطور والإبداع والاكتشاف، من أجل تحقيق أهدافه وطموحاته على أرض الواقع فغن شغفه غير كاف، فلا بد من تحليه بجملة من القدرات والعوامل النفسية والسمات الشخصية، واكتسابه للعديد من المهارات الاجتماعية والثقافية من بينها الذكاء الانفعالي الذي أثار اهتماما عامل لفعالية تطبيقاته العملية التي ثبتت نجاحها في تطوير مهارات الفرد لمتطلبات الحياة، فشهدت السنوات القليلة الماضية اهتماما متزايدا بهذا المفهوم الذي يقصد به مجموع القدرات التي تمكن الفرد من التعرف على مشاعر وعواطف الآخرين والتمييز بينها مع قدرته على التوافق معها، وإدارتها في مواجهة المواقف المختلفة، ووفق وريد كارك (Reed &clark, 2000) فإن الذكاء الانفعالي هو القدرة على إدراك وفهم وتناول الانفعالات بفطنة واستخدامها كمصدر للطلاقة الإنسانية والتزويد بالمعلومات والعلاقات مع الآخرين **(المصدر، 2008، ص596)**.

ونجد أيضا الكفاءة الذاتية التي تعتبر من العوامل النفسية للنجاح في الحياة الأكاديمية ومواجهة المشكلات والتحديات بحيث تعد الكفاءة الأكاديمية عاملا شخصيا مهما، كما يراها باندورا (1997) أنها بمثابة مرايا معرفية، فهي مؤشر لمدى قدرة الفرد على التحكم في أفعاله الشخصية وإعماله، فالفرد الذي لديه شعور عال بالكفاءة الذاتية، يمكن أن يسلك بطريقة أكثر فاعلية، ويكون أكثر قدرة على مواجهة تحديات بيئته، واتخاذ القرارات، ووضع أهداف مستقبلية ذات مستوى عال **(عبد القوي، والأقرع، 2014، ص522)**.

ولأجل تحقيق غرض الدراسة قمنا بتقسيم الدراسة الحالية إلى قسمين أساسين أولهما الجانب النظري وثانيها الجانب التطبيقي، فالأول يتكون من عدة فصول وهي على الترتيب التالي:

الفصل الأول: الذي يحمل عنوان الإطار العام للدراسة، حيث تم وضع إشكالية عن الموضوع، يليها تحديد مشكلة البحث مع وضع فرضيات مبدئية لها، مع شرح بسيط عن أهداف الدراسة الحالية وأهميتها وتحديد المفاهيم الأساسية لهذه الدراسة من الناحية الإجرائية لتسهيل الدخول في الموضوع والتوسع فيه ختاما بذكر مجموعة من الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: جاء بعنوان الذكاء الانفعالي، حيث نتعرف من خلاله على لمحة تاريخية عن ظهور هذا المفهوم، تعريف الذكاء الانفعالي، المفاهيم المرتبطة به، نماذج ونظريات الذكاء الانفعالي، مستويات الذكاء الانفعالي، قياس الذكاء الانفعالي، وخلاصة الفصل.

الفصل الثالث: جاء بعنوان "الكفاءة الذاتية"، نتناول فيه مفهوم الكفاءة الذاتية، علاقة الكفاءة الذاتية ببعض المفاهيم، أنواع الكفاءة الذاتية، خصائص الكفاءة الذاتية، مصادر الكفاءة الذاتية، وأبعاده والنظرية المفسرة له، وختاما خلاصة للفصل.

الفصل الرابع: جاء بعنوان الطالب الجامعي الذي تطرقنا فيه إلى تعريف الطالب الجامعي، وخصائصه وحاجاته ومشكلاته، وختمناه بخلاصة للفصل.

الفصل السادس :يتمحور حول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية الذي استوفينا فيه عرض لنوع البحث والعينة وكيفية اختيارها مع تقديم ميدان بحثنا والأدوات المستعملة فيها مرورا بتحديد الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها سابقا وعرض إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية، كما أشرنا في الأخير إلى التقنيات الإحصائية التي استندنا عليها في هذا الميدان التطبيقي.

الفصل السابع: تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة الحالية، ثم انتقلنا إلى مناقشة فرضيات هذه الدراسة وتفسيرها، ثم الخروج باستنتاج عام مع تقديم العديد من التوصيات والاقتراحات المتعلقة بموضوع الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة.

2-فرضيات الدراسة.

3-أهمية الدراسة.

4-أهداف الدراسة.

5-تحديد المفاهيم الأساسية إجرائيا.

6-الدراسة السابقة.

7-التعقيب على الدراسات السابقة.

1-إشكالية الدراسة:

يعتبر التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية في حياة الطالب الاجتماعية والعملية، حيث يمثل قمّة الهرم التعليمي الذي يهدف إلى إعداد الطلبة بصورة منظمة ويساعدهم على اكتشاف المهارات المعرفية والانفعالية والاجتماعية.

فالمرحلة الجامعية تعد نقطة تحول جوهرية في مسيرة الطالب حيث ينتقل فيها من مرحلة التعليم الثانوي إلى المرحلة الأكثر احتكاكا وتعقيدا، كما يحتاج أيضا إلى الإمكانيات والمهارات والكفاءات وزيادة الثقة في قدراته الشخصية التي تسمح له بالتكيف مع البيئة الجامعية مع تحقيق أهدافه وبناء شخصية قوية من جميع النواحي **(عاطف السيد عبد الجواد ، 2018)**.

ولهذا فالطالب الجامعي يعد من إحدى الشرائح الاجتماعية الواعية والمثقفة والقادرة على مواجهة مشكلات الحياة، والتمكن من حلها والصمود والسيطرة في تنظيم انفعالاتهم، نتيجة تمتعهم بمرونة عقلية، تجعل علاقاتهم وتصرفاتهم مقبولة ومنظمة من خلال امتلاكهم لمهارات فهم الانفعالات، وتحفيز الذات وهذه المهارات تندرج ضمن ما يعرف بالذكاء الانفعالي **(محدب ، 2014)**.

فموضوع الذكاء الانفعالي يعد من بين المواضيع التي شغلت حيزا كبيرا من اهتماما الفلاسفة والمفكرين منذ أقدم العصور، فمنه فقد أصبح موضوعا للدراسة في العلوم البيولوجية والفيزيولوجية وخاصة الفيزيولوجية العصبية وعلوم الوراثة، وانتقل أخيرا إلى ميدان العلوم الإنسانية الحديثة.

ولهذا قد تعددت واختلفت آراء ووجهات نظر الباحثين، وعرف "سالوفي" الذكاء الانفعالي بأنه وعي الشخص بانفعالاته وحسن إداراتها بحيث يكون مصدرا للدافعية في ذاته، ويمتلك القدرة على التعاطف وحسن إدارة علاقاته مع الآخرين **(جبر، 2008، ص11)**.

أما عبد العال عجوة (2002) فعرفه بأنه تنظيم القدرات والمهارات والكفاءات الانفعالية والعقلية والاجتماعية التي تمكن الفرد من الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات وفهم المعلومات الانفعالية ومعالجتها واستخدامها والتي لديه الأمل والتفاؤل، وأن يتعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية المضغوطة **(سليمان، 2010، ص343)**.

وفي عام (2000) عرف "إبرهام" الذكاء الانفعالي بأنه مجموعة من المهارات التي يعزى إليها الدقة في تقدير وتصحيح مشاعر الذات واكتشاف الملامح الانفعالية للآخرين واستخدامها من أجل الدافعية والإنجاز في حياة الفرد **(عصام والإمام، 2003)**.

فالذكاء الانفعالي يلعب دورا هاما في السيطرة على الانفعالات والتخفيف من حدة المشكلات السلوكية، ويساعد في تحويل الانفعالات السلبية إلى انفعالات إيجابية، ويرى كل من "سالوفي" و"نايرجون" أن الانفعال يعطي للإنسان معلومات ذات أهمية، وهذه المعلومات تجعله يفسرها ويستفيد منها ويستجيب لها من أجل أن يتوقف مع المشكلة أو الموقف الماتوتر بشكل أكثر ذكاء.

ولهذا أن الفرد الأكثر ضبطا لانفعالاته هو الأكثر ذكاء وجدانيا وكما أن المنضبط انفعاليا هو الماهر اجتماعيا وصاحب تواصل اجتماعي إيجابي **(المغازي، 2003)**.

ومن بين الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي دراسة سعيد سرور (2000) والتي تؤكد أن هناك فروق في مهارات مواجهة الضغوط تبعا لاختلاف مستوى الذكاء الانفعالي.

إضافة إلى دراسة محسن عبد النبي (2002) والتي تهدف إلى دراسة العلاقة التفاعلية بين الذكاء الانفعالي والتفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات. أما دراسة "عبد العالي عجوة (2002) فهي تلك الدراسة التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من الذكاء المعرفي، العمر، التحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى الطلاب.

ضيف كذلك إلى أن الطالب عليه بتحقيق التكيف خاصة في هذه المرحلة وكل ما يتعلق بقدراته وكفاءاته الذاتية.

إذ يعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية من المفاهيم الحديثة نسبيا، والذي ظهر على يد "" في نظريته المعرفية الاجتماعية التي قدمها تطويرا لنظريته، كما يراها "بمثابة مرايا معرفية، فهي مؤشرا لمدى قدرة الفرد على التحكم في أفعاله الشخصية وأعماله، فالفرد الذي لديه شعور عال بالكفاءة الذاتية، يمكن أن يسلك طريقة أكثر فعالية ويكون أكثر قدرة على مواجهة تحديات بيئته واتخاذ القرارات، ووضع أهداف مستقبلية ذات مستوى عال **(عبد القوي، والأقرع، 2014، ص522)**.

وكما عرفه "عادل العدل" على أنها: "ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة **(العتيبي، 2008، ص08)**.

كما يشير علوان (2011) إلى أن إدراك الأفراد لكفاءاتهم يؤثر على أدائهم الأكاديمي بطرق متعددة، فالطلبة الذين لديهم إدراك لكفاءاتهم، يواجهون المهمات ذات طابع التحدي ويبذلون جهدا كبيرا ويظهرون مرونة في الاستخدام إستراتيجيات مختلفة وعليه الأفراد الذين لديهم كفاءة ذاتية عالية يضعون أكبر التحديات لتحقيق أهدافهم **(علوان، 2011، ص99)**.

ولقد حظي هذا المفهوم باهتمام الباحثين، حيث أجريت عدة دراسات حاول من خلالها الباحثون الكشف عن علاقة هذا المفهوم بالعديد من المتغيرات التربوية والنفسية ولقد طبق في بيئات مختلفة وعلى فئات عمرية ومراحل دراسية مختلفة.

ومن بين هذه الدراسات التي تناولت هذا المفهوم نجد دراسة الحرسان (2017) التي هدفت إلى الكشف عن الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة حائل **(الحرسان، 2017، ص94)**.

وكما هدفت أيضا دراسة حوراء (2016) إلى الكشف عن الكفاءة الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل **(حوراء، 2016، ص527)**.

وضف كذلك إلى دراسة الزق (2009) التي هدفت إلى الكشف عن الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغيرات الجنس والمستوى الدراسي **(الزق، 2009، ص35)**.

وقد جاءت الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات التالية:

-هل توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية لدى الطالب الجامعي (قطب تامدة)؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تبعا للجنس عند الطالب الجامعي (قطب تامدة)؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية تبعا للجنس عند الطالب الجامعي (قطب تامدة)؟

2-فرضيات الدراسة:

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية لدى الطالب الجامعي (قطب تامدة).

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس.

3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول مفهوم حديث ومهم نسبيا وهو الذكاء الانفعالي كأحد المفاهيم النفسية التي تعتبر من موضوعات علم النفس الايجابي، والذي حظ باهتمام الباحثين في مجال علم النفس والتربية لأهميته وتأثيره على العديد من السلوكيات والتصرفات لدى الإنسان، وكأحد المؤشرات الأساسية للتنبؤ بقدرات وإمكانيات الشباب من الطلبة.

كما أن دراسة الذكاء الانفعالي يساعد القائمين في التعليم الجامعي من أساتذة وإداريين في تهيئة المناخ والبيئة الايجابية والتي تساعد وتدفع الطلبة إلى تحقيق أعلى الدرجات في المجال العلمي ،وبالتالي المساهمة بشكل فعال في رقي الأمم.

أما دراسة الكفاءة الذاتية فهي تعد من أبرز العوامل المؤثرة في المثابرة والأداء الأكاديمي للطالب وتعد من أهم مفاتيح النجاح التي يمتلكها الطالب في تحقيق التوافق الدراسي والاجتماعي لمواجهة المشكلات والتحديات، ويتضح دور وأهمية كل من الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية في النجاح في عدة مجالات (اقتصادي، اجتماعي ....) بصفة عامة والمجال المدرسي بصفة خاصة.

4- أهداف الدراسة: لكل دراسة مجموعة من الأهداف تسعى إلى تحقيقها ومن أهداف هذه الدراسة:

1-الكشف عن العلاقة الموجودة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية لدى الطالب الجامعي (قطب تامدة).

2-الكشف عن الفروق في الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس.

3-الكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية لدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس.

5-تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة: تتضمن الدراسة ثلاثة مفاهيم أساسية وهي: الذكاء الانفعالي، الكفاءة الذاتية، الطالب الجامعي.

5-1-الذكاء الانفعالي: هو قدرة الفرد على الوعي بحالاته الانفعالية وانفعالات الآخرين، والتعاطف والتواصل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين به ويقاس بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي من خلال مقياس الذكاء الانفعالي "لأحمد العلوان، 2001" المستخدم في الدراسة.

5-2-الكفاءة الذاتية: هي ثقة الطالب في قدراته على أتمام مهمة، أو تحقيق هدف ما، وهي الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي من خلال مقياس "عادل العدل 2001".

5-3-الطالب الجامعي: يشمل تعريف الطلبة الجامعيين اجرائيا في بحثنا هذا، منهم الذكور والإناث المسجلين بالقطب الجامعي "تامدة" للسنة الجامعية 2022/2021.

والذين يزاولون دراستهم فيه، ضمن التخصصات العلمية أو التخصصات الإنسانية والاجتماعية، ويمثلون أفراد العينة التي ستجرى عليها الدراسة.

6-الدراسات السابقة:

يعتبر الإطلاع على الدراسات السابقة إحدى الخطوات المهمة في البحث العلمي للاستفادة منها في تفسير، ومناقشة نتائج البحث حيث أنها في حدود الدراسات والبحوث لم تكن هناك دراسة مشابهة تماما لموضوع بحثنا الحالي من حيث المتغيرات والفئة المدروسة ويمكن تقسيم تلك الدراسات إلى قسمين، دراسات تناولت الذكاء الانفعالي، ودراسات تناولت الكفاءة الذاتية، وفيما يلي نوجز بعض الدراسات.

6-1-الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الانفعالي:

1- دراسة راضي (2001): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الإبتكاري لدى طلاب الجامعة.

استهدفت إلى الكشف عن الذكاء الانفعالي بين الجنسين والتعرف على الفرق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في كل من التحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري، وتكونت عينة الدراسة من 219 طلبة الجامعة منهم 115 ذكور و 104 وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

-ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي ولصالح الإناث.

-كما ظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في التحصيل الدراسي ولصالح الطلاب مرتفعي الذكاء الانفعالي(**راضي، 2001**).

2-دراسة رزق محمد عبد السميع (2003): مدى فاعلية برنامج التنوير الانفعالي في تنمية الذكاء الانفعالي للطلاب والطالبات بكلية التربية.

استهدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج التنوير الانفعالي والكشف عن مدى فعاليته في ترقية الذكاء الانفعالي لدى طلاب الجامعة وبتطبيق البرنامج على مجموعتين تجريبيتين أحدهما من الطلاب (ن = 34) والأخرى من الطالبات (ن = 35) ومقارنة نتائجها في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الانفعالي قام الباحث بإعداده بنتائج مجموعتين، ضابطتين أحدهما من الطلاب (ن = 38) والأخرى من الطالبات (ن =45)أسفر التحليل عن:

-عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لدى عينة الطلبة، وكذلك عينة الطالبات قبل تطبيق البرنامج بالنسبة لقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات قبل تطبيق البرنامج في مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده لصالح الطالبات.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لدى عينة الطلاب وكذا عينة الطالبات في مقياس الذكاء الانفعالي، وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي والمتابعة للمجموعات التجريبية في مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية (رزق محمد عبد السميع، 2003).

3- دراسة فيصل الربيع(2007): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتفكير الناقد وأنماط الشخصية لدى طلاب جامعة اليرموك الأردنية.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين ذكاء الانفعالي والتفكير الناقد وأنماط الشخصية وقد تكونت عينه الدراسة من 400 طالب و طالبة من جامعة اليرموك الأردنية وأشارت النتائج إلى:

-سيادة نمط الشخصية العصبية ووجود مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي والتفكير الناقد.

-وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الإرتباطية بين جميع مجالات الذكاء الانفعالي وأنماط الشخصية الانبساطية والعصابية **(فيصل الربيع، 2007).**

4-دراسة أحمد العلوان (2011): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب ،وتكونت حجم العينة من 475 طالب وطالبة وتم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي ،مقياس أنماط التعلق مقياس المهارات الاجتماعية وأسفرت النتائج على التوالي:

-وجود فروق ذا ت دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية لصالح الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية.

-وأشارت النتائج أيضا إلى وجود علاقة إرتباطية بين ذكاء الانفعالي وكل من المهارات الاجتماعية وأنماط التعلق **(محدب، 2014، ص186)**.

6-2-الدراسات السابقة التي تناولت الكفاءة الذاتية:

1-دراسة باندورا وود (1989) بعنوان: "الانجاز والقدرة على اتخاذ القرارات وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الجنسين.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة من الإنجاز والقدرة على اتخاذ القرارات المعقدة والكفاءة الثانية المدركة بين الجنسين، وتكون العينة من (73 طالب وطالبة من الدراسات العليا)، ولقد أشارت النتائج إلى أن الكفاءة الذاتية المرتفعة قد حلت من القدرة على اتخاذ القرارات المعقدة والإنجاز، وفي المقابل فإن القرارات المعدة الانجاز، وأشارت النتائج:

-وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية بين الجنسين ولصالح الذكور **(المحسن، 2006، ص32)**.

2-دراسة غاردنو (2001): بعنوان الفروق في الكفاءة الذاتية والاتجاهات التحصيلية لدى مجموعات التعلم التعاوني ذات الجنس المختلط .

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في الكفاءة الذاتية والاتجاهات نحو التحصيل، وتكونت العينة من (48) طالب وطالبة من الموهوبين، ولقد أسفرت نتائجها إلى عدم وجود فروق في التحصيل بين مجموعات التعلم التعاوني ذات الجنس المختلط، وبين المجموعات ذات الجنس الواحد، إلا أن الفروق في الكفاءة بين الجنسين ظهرت في

الاتجاهات نحو المواقف التعليمية التنافسية ولصالح الذكور **(سلامة عقيل سلامة المحسن، 2006، ص 34)**.

3-دراسة صابر عبد القادر (2003): بعنوان العلاقة بين فاعلية الذات واتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات واتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين، تكونت العينة من (160) طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (13 إلى 19 سنة) ، تم استخدام مقاييس للدراسة تمثلت في مقياس فاعلية الذات ومقياس أساليب التفكير ومقياس اتخاذ القرار، ولقد كان من بين نتائجها:

-وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين فاعلية الذات واتخاذ القرار للمخاطرة وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في فاعلية الذات واتخاذ القرار بالمخاطرة وأساليب لصالح الذكور **(بندر بن محمد العتيبي، 2008، ص 103)**.

4-دراسة محمد بني خالد (2010): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، ولقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الأكاديمي تعزى للجنس أو المستوى الدراسي أو التفاعل بينهما، في حين كشفت عن وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية العامة **(محمد بني خال، 2010، ص113-432)**.

7-التعقيب على الدراسات السابقة:

بعدما قمنا بعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة سنحاول إيضاح أبرز ما جاءت به وما يمكن أن يفيدنا في دراستنا هذه.

7-1-التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الانفعالي:

-يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الانفعالي وعلاقته بمتغيرات أخرى ما يلي:

يتضح لنا بوجود اتفاقات بين هذه الدراسات، كما أنه توجد بعض الاختلاف فيما بينها والتي تظهر في أهداف ونتائج كل دراسة ومتغيراتها، وحجم العينة إضافة إلى المنهج المستخدم في الدراسة والأساليب الإحصائية.

-كما أنه لا توجد من بين هذه الدراسات من تناولت متغيرات الدراسة الحالية بشكل كامل، أما من حيث أوجه التشابه بين هذه الدراسات أن تطبيقها تم في نفس البيئة والمتمثلة في الجامعة.

حيث أن تلك الدراسات أعطت لنا نظرة عامة لما توصل إليها هؤلاء الباحثين وقد استفدنا كذلك من بعض الأدوات والنتائج لهذه الدراسات في دراستنا الحالية.

ويلاحظ من استعراض الدراسات السابقة للذكاء الانفعالي ما يلي:

-فالدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الانفعالي معظمها تناولت المنهج الوصفي في مجتمع الدراسة ومنها (دراسة راضي، 2001) والتي هدفت إلى الكشف عن الذكاء الانفعالي بين الجنسين والتعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في كل من التحصيل الدراسي والقدرة على التفكير لابتكاري، الانفعالي في كل من التحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري (ودراسة فيصل الربيع، 2007) وهدفت هذه الدراسة إلى

الكشف عن العلاقة بين ذكاء الانفعالي والتفكير الناقد وأنماط الشخصية و(دراسة احمد العلوان، 2011) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين ذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب.

اعتمدت دراستنا الحالية على ما يسمى بالمنهج الوصفي فهو الذي يناسب دراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى الطالب الجامعي.

7-2-التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت الكفاءة الذاتية:

يتضح لنا من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت الكفاءة الذاتية أن الكثير من هذه الدراسات تناولت فاعلية الذات وإتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين، ودراسة تناولت الكشف عن العلاقة بين الإنجاز والقدرة على إتخاذ القرارات والكفاءة الذاتية بين الجنسين ودراسة تناولت الكشف عن الفروق بين الجنسين في الكفاءة الذاتية والاتجاهات نحو التحصيل.

ففي البداية تطرقنا إلى دراسة صابر عبد القادر (2003) وتشترك مع دراستنا في أنها دراسة علاقة يبقى المتغيرات باتخاذ القرار، ثم أدرجنا دراسة باندورا وود (1989) الذي توصل إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية بين الجنسين ولصالح الذكور.

أما دراسة عاردنة (2001) هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في الكفاءة الذاتية والاتجاهات نحو التحصيل أما دراسة محمد بن خالد (2010) هدفت إلى الكشف عن العلاقات بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية العامة لدى الطلبة.

لقد تبين لنا خلال تعرضنا لهذه الدراسات السابقة المتعلقة بالكفاءة الذاتية أن دراسة عاردنة (2001) هي التي تتناسب مع دراستنا الحالية، والتي تهدف إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية بين الذكور والإناث.

7-3-مجال الاستفادة من الدراسات السابقة: من خلال استعراضنا للدراسات السابقة يمكن تحقيق مجموعة من الأهداف التي نخلصها فيما يلي:

-التعرف على البحوث النظرية والتطبيقية التي تخص موضوع الدراسة الحالية مما يسهل بناء الإطار النظري للدراسة.

-الاستفادة منها في مناقشة فرضيات الدراسة.

-التعرف على النتائج التي توصلت غليها هذه الدراسات والتي سهلت على الباحثة الانطلاق من حيث البحث في الجوانب التي لم يتناولها أو التعمق أكثر في الدراسة.

الفصل الثاني: الذكاء الانفعالي

تمهيد

1-لمحة تاريخية عن الذكاء الانفعالي.

2-تعريف الذكاء الانفعالي.

3-المفاهيم المرتبطة بالذكاء الانفعالي.

4-نماذج ونظريات الذكاء الانفعالي.

5-مستويات الذكاء الانفعالي.

6-مكونات وأبعاد الذكاء الانفعالي.

7-قياس الذكاء الانفعالي.

8-أهمية الذكاء الانفعالي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر موضوع الذكاء من بين المواضيع الرئيسية في علم النفس الذي اهتم به علماء النفس والتربية بدراسته فلم يبقى البحث منحصر على نوع واحد من الذكاء وإنما شمل العديد من أنواع الذكاء ومن بين الذكاء الانفعالي والذي سنحاول في هذا الفصل وكذلك المفاهيم المرتبطة به إضافة إلى تناول أبرز المناهج والنظريات المفسرة له ومستوياته، وكذلك مكوناته لنتطرق في الأخير إلى طرق قياسه وأهميته.

1-لمحة تاريخية حول ظهور الذكاء الانفعالي: بالرغم من أن الاهتمام بمفهوم الذكاء الانفعالي ظهر حديثا إلا أن المفهوم له جذوره البعيدة التي ظهرت عندما بدا علماء النفس دراستهم للذكاء حيث وركزوا فيها على السمات المعرفية فقط كالذاكر وحل المشكلات بينما أدرك بعض الباحثين أهمية السمات الغير معرفية التي ستورد بالتدريج حسب تسلسلها التاريخي.

1-1-في الفترة من(1900 إلى 1969): في هذه الفترة تم دراسة الذكاء منفصلا عن الانفعالات إلى غاية 1920حيث أشار **ثورندايك** في بحوثه إلى أن ذكاء يتكون من مجموعة من العناصر المنفصلة فكل أداء عقلي عبارة عن عنصر منفصل عن بقية العناصر الأخرى ولكن يشترك مع العناصر الأخرى في بعض المظاهر وحددها بثلاث عناصر وهي الذكاء المجرد ،والذكاء الميكانيكي ،والذكاء الاجتماعي **(الخفاف،2011، ص189)**، وتعد نظرية **ثورندايك** المحاولة الأولى التي تلدها عده محاولات عن الذكاء الاجتماعي وفي سنه 1940 عرفه **واكسلر** الذكاء بأنه مجموعة من القدرات التي تجعل الفرد يتصرف تصرفا هادفا ويفكر تفكير منطقيا ويتعامل بفاعلية مع بيئته واعتبر أن الذكاء حاصل جمع الجوانب العقلية وغير العقلية وأكد أن الجوانب الانفعالية والشخصية والاجتماعية ضرورية للتنبؤات الفرد على النجاح في الحياة و رغم إشارة وكسلر للجوانب غير العقلية إلا أن اهتمامه انصب على الجوانب العقلية **(عاشوراء، 2012، ص56)**.

وفي 1959 عرضه **جيلفورد** نموذجه المعدل حول بنيه العقل وأصناف فئة المحتوى السلوكي والذي يشمل القدرات التي تتطلب إدراك سلوك الآخرين وسلوكنا وهو بهذا قدم الذكاء الاجتماعي والشخصي في فئة واحدة وفي عام 1967 عدل **جيلفورد** نموذجه مرة أخرى إلا أنه في هذه المرة ركز على القسم الأول أي ما يتصل بأداء الآخرين وهو في جوهره الذكاء الاجتماعي **(ابراهيم، 2012)**.

1-2-الفترة من (1970 إلى 1989): إن التمهيد لمصطلح الذكاء الانفعالي قد أخذ مكانا في تلك الفترة الزمنية فقد اهتم الباحثون بالمجال الذي يركز على دراسة التفكير والوجدان معا ولتوضيح كيف أن الأفعال تتفاعل مع التفكير كما تم الاعتماد في تلك الفترة بإعداد مقاييس خاصة بالاتصال

غير اللفظي لإدارة المعلومات غير اللفظية التي تشمل بعضها على معلومات فعالية من بينها تعبيرات الوجه وأوضاع الجسم والإيماءات ونبرات الصوت **(قشطة، 2009)**.

وفي عام 1983 إصدار **جاردنر** في كتابه اطر العقل والذي قدم فيه نظريه الذكاءات المتعددة الضرورية للنجاح في الحياة ثم قدم أنواع من الذكاءات يمكن إضافتها للقائمة السابقة **(سليمان، 2010)**.

وقد استخدم مصطلح الذكاء الانفعالي في المجال الأكاديمي لأول مرة على يد **واين باينز** 1985 حينما قدم أطروحته في الدكتورة والتي تطرق فيها لنمو الذكاء الانفعالي كما ظهر هذا المصطلح في السنة نفسها على يد **بارأون** عندما اقترحا معامل الانفعالية وقام بتصميم اختبار لقياس الذكاء الانفعالي **(عبيد، 2013)**.

1-3-في فترة(1990 وحتى الآن): ركز اهتمام الباحثون في هذه الفترة على مفهوم الذكاء الانفعالي وكان من أبرز المناظرين الذين اتبعوا المنهج الفكري **لجاردنر** والذين يؤيدون فكرة التعددية في الذكاء هما **مايروسالوفي** الذين كان لهم الفضل في انتشار هذا المصطلح باعتبارهما أول من ابتكره في عام 1995 حينما ركز في دراستهما على الجوانب غير المعرفية للذكاء ووصف الذكاء الانفعالي بأنه شكل من أشكال الذكاء الاجتماعي وفي السنة نفسها نشر **دانيال جولمان** في كتابه المعروف بعنوان الذكاء الانفعالي والذي كان من أكثر الكتب رواجا وانتشارا في ذلك الوقت **(جولمان، 2000، ص13)**.

ومن خلال العرض السابق لمراحل تطور مجال الذكاء عامة والذكاء الانفعالي خاصة يمكن ملاحظة أن البداية الحقيقية للذكاء الانفعالي كان حينما قدم **ماير وسالوفي** دراستين حاول فيهما إيجاد أسلوب علمي لقياس الفروق الفردية بين الأفراد في قدراتهم الوجدانية وعرضا فيهما نموذجا للذكاء الانفعالي وصمم أداة لقياسه واستفاد **جولمان** من آرائهم في كتابه الذكاء الانفعالي الذي نشره سنة 1995 مما حقق انتشارا كبيرا لمفهوم الذكاء لانفعالي ولفت نظر الكثير من الباحثين لأهميته وعلاقته بالعديد من التغيرات النفسية الأخرى حتى

وقتنا الحاضر مما جعله أكثر المتغيرات شهرة على ساحة البحث العلمي في ميدان علم النفس **(الكيال، 2008، ص14)**، وبظهور مفهوم الذكاء الانفعالي وانتشاره سادت فكرة ان نجاح الفرد في حياته الاجتماعية والمهنية لا يعتمد على قدراته الذهنية فقط ولكن يعتمد على ما يملكه الفرد من قدرات انفعالية والمتمثلة في الذكاء الانفعالي حيث يعتبر هذا الأخير هو المسؤول عن القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الزاخرين اضافة إلى وعيه بانفعالاته وانفعالات الآخرين.

2-مفهوم الذكاء الانفعالي:

2-1- مفهوم الذكاء:

يعرف الذكاء في اللغة: على أنه الذهن، والعقل ، والحكمة، والكلمة مشتقة من الفعل الثلاثي «ذكا» ويقال ذكت النار ذكوا، أي اشتد لهبها واشتعلت وذكافلان ذكاء أي سرع فهمه وتوقد **(خوالدة، 2004، ص48)**.

وكلمة "الذكاء" intelligence مشتقة من الكلمة اللاتينية inteligentia والتي ظهرت على يد الفيلسوف الروماني شيشيرون وشاعت هذه الكلمة في الإنجليزية والفرنسية والأوساط الأوروبية .وتعني ذهن ،الفهم، الحكمة **(أبو عيشة، 2013، ص 16)**.

2-2-مفهوم الانفعال:

لغة: ورد في قاموس اكسفور أن الانفعال هو الاضطراب أو تهيج في العقل أو المشاعر أو العواطف ،وأصل كلمة انفعال يعود إلى الكلمة اللاتينية التي تعني الحركة mouvement، أما في اللغة الإنجليزية فيشار إليها بكلمة émotion **(الزحيلي، 2011)**.

فالانفعال حالة نفسية مصاحبة لمشاعر الإنسان الذي يسعى لتحقيق حاجة من الحاجات التي يرى ضرورتها بها **(الجندي، 2018، ص343)**.

2-3-مفهوم الذكاء الانفعالي:

هو القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وفهمها فصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية.تساعد الفرد على الرقي العقلي، والانفعالي، والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة **(عثمان، 2000، ص147)**.

ويعرف **حسين 2006** الذكاء الانفعالي على أنه: القدرة على إيجاد نواتج إيجابية في علاقة الفرد بنفسه والآخرين وذلك من خلال معرفة عواطف الفرد، وعواطف الآخرين وتشمل النواتج الإيجابية اللهجة والتفاؤل، والنجاح في المدارس، والعمل والحياة **(حسين، 2016، ص11)**.

أما **بار-اون** عرفه بأنه: منظومة من القدرات العقلية غير المعرفية والكفاءات، والمهارات التي تؤثر في قدرة المرء على النجاح في مواجهة مطالب البيئة وضغوطها **(محمد، 2009، ص19)**.

تشابهت هذه المفاهيم من حيث أن مصطلح الذكاء الانفعالي عبارة عن قدرة من القدرات التي يمتلكها الشخص والتي من خلالها يسعى بها إلى حل مشكلات ،و ضغوطات الحياة اليومية و ذلك من أجل تحقيق النجاح و التفاؤل.

فمصطلح الذكاء الانفعالي يعني ذلك الشخص الذي له القدرة على أن يعبر عن مشاعره وواعي بمشاعره، ومدرك لأحاسيسه وله القدرة على إدارتها بالطريقة التي تجعله إلى حد ما مستقر نفسيا.

3- المفاهيم المرتبطة بالذكاء الانفعالي: لقد تنوعت وتعددت التسميات التي تناولت هذا المفهوم فهناك من أطلق عليه بتسمية الذكاء الوجداني وهناك من سماه بالذكاء الانفعالي أو، الذكاء العاطفي أو، ذكاء المشاعر.

ومع هذا يعد مصطلح الذكاء الانفعالي الأكثر شيوعا مقارنة بغيره من التسميات. ومنه سيتم إيراد بعض التعاريف لهذه المفاهيم ومنها: **(سعداوي، 2010)**

1- الانفعال: الأصل اللغوي للانفعال يعود إلى الكلمة اللاتينية mouvement والتي تعني الحركة و الإثارة وأصبحت تعني اهتياج أو اضطراب، ثم أصبحت تشير إلى المشاعر الحشوية القوية مما يعني هذا تعارضها مع معيار منطقية الأفكار والقصدية، والقابلية للسيطرة وهكذا تبدو الانفعالات محكومة بالميكانيزمات المسؤولة عن الضبط البيولوجي وعلى النقيض فان التفكير إرادي متعلم، قابل للضبط ومعتمد على الرموز والمفاهيم الثقافية **(بن جامع، 2010)**.

2-المشاعر: عرف المعجم الوسيط الشعور بأنه: الإحساس والإدراك بلا دليل ويطلق عليه علماء النفس بانها العلم بما في النفس وبما في البيئة، وعلى ما يشتمل عليه العقل من ادراكات ووجدانيات ونزاعات.

3-الوجدان: يعرفه **الجماس (1993)** على أنه: الجانب الشعوري الذاتي الاستنباطي للحياة الانفعالية فهو شعور الشخص الذاتي أثناء السرور أو الحزن مثلا، أي إدراك الانفعالات **(سبعة، 2005 ، ص29)**.

4-العاطفة: ويعرفها **منصور والشرقاوي (1989)** بأنها: استعداد وجداني مركب وتنظيم مكتسب لبعض الانفعالات نحو موقف معين تدفع صاحبها للقيام بسلوك الخاص. بمعنى أنه إذا تجمعت عدة انفعالات حول موضوع واحد فإنه ينتج عن ذلك عاطفة معينة تدفع صاحبها للقيام بسلوك خاص بها اتجاه الموضوع.

كما تعرف في علم النفس بأنها: اتجاه نفسي إيجابي أو سلبي مشحون بانفعالات قوية، أي أنها مجموعة من الانفعالات السارة، أو غير السارة المركزة حول شيء، أو موضوع أو شخص معين **(حسن، 2011)**.

4-نماذج ونظريات الذكاء الانفعالي: تنوعت اتجاهات الباحثين في تحديد مفهوم ومهارات وأبعاد الذكاء الانفعالي ضمن نماذج متنوعة ومن خلال الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي يمكن استخلاص النماذج الآتية في الذكاء الانفعالي كما يلي:

4-1-نموذج دانيال جولمان للذكاء الانفعالي: حدد دانيال جولمان (1996) مهارات الذكاء الانفعالي كالتالي:

1-**المعرفة الانفعالية:** وتتمثل في الوعي بالذات والتعرف على الشعور وقت حدوثه ورصد المشاعر والانفعالات وفهمها ويعتبر الوعي بالذات هو البعد الأساسي في الذكاء الانفعالي **(جبر سعيد، 2015، ص66)**.

2-إدارة الانفعالات: وتشمل القدرة على التعامل مع الانفعالات وإداراتها بشكل ملائم وتهدئة النفس والتخلص من القلق والمشاعر السلبية **(جبر سعيد، 2015، ص67)**.

3-تحفيز الذات: أي توجيه الانفعالات لتحقيق هدف معين للفرد وأن يكون الفرد مصدر الدافعية لذاته **(نفس المرجع)**.

4-**إدارة انفعالات الآخرين:** وتتضمن القدرة على التعاطف مع الآخرين ومعرفه انفعالاتهم والقدرة على التقاط الإشارات الانفعالية للآخرين وتبني هذه المقدرة على أساس الوعي بالانفعالات وتعتبر مهارة إنسانية ضرورية في الأعمال القيادية.

5-**إدارة العلاقات الاجتماعية:** وهذا المجال يتطلب الكفاية الاجتماعية ويتطلب المهارات التأثيرية لإدارة انفعالات الآخرين وضبطها ويعتبر هذا البعد متطلبا هاما في القيادات العليا والأعمال التي تتطلب اتصالات مع المجتمع بشكل مكثف.

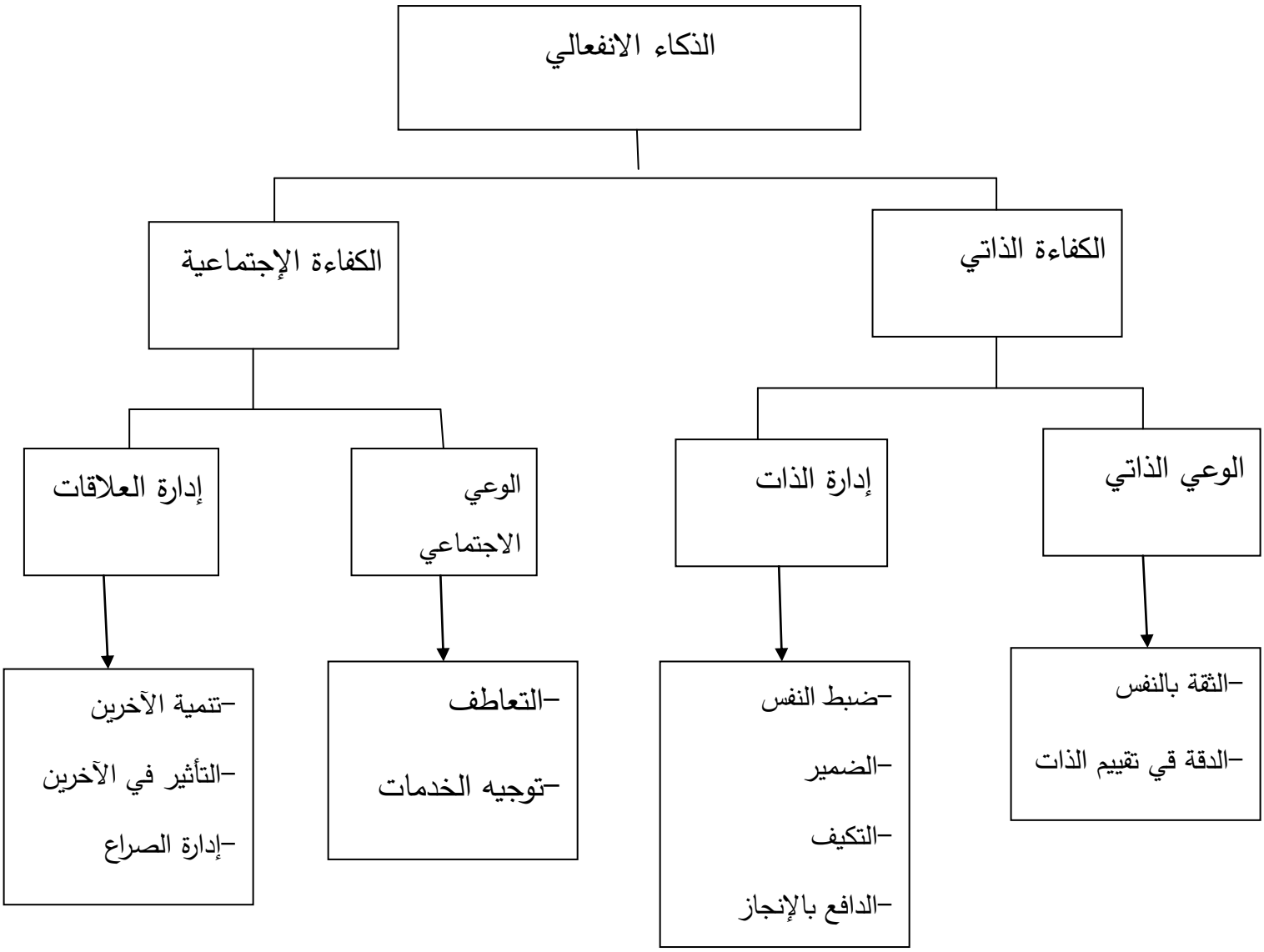

الشكل (01): نموذج دانييل جولمان يوضح كفاءات ومهارات الذكاء الإنفعالي.

4-2-نموذج بار-اون للذكاء الانفعالي: حدد بار-اون 1997 مكونات الذكاء الانفعالي بالاعتماد على نظريته ومفهومه للذكاء الانفعالي وأشار إلى أن الذكاء الإنفعالي يتكون من (10) كفايات موزعة على خمسة مكونات بين الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية وهي:

1-1-المكونات الشخصية الداخلية: وتتكون من مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على التعامل مع نفسه بنجاح، وهي الوعي بالذات وتوكيدها، وتقدير الذات والاستقلالية **(جبر سعيد، 2015 ، ص67).**

1-2-مكونات العلاقات بين الأشخاص: تتكون من مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على إقامة علاقة شخصية ناجحة وذات تأثير إيجابي على الآخرين وتشمل التعاطف والكفاءة الاجتماعية والعلاقات **(نفس المرجع).**

1-3-المكونات التكيفية: وهي مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على التكيف الناجح ما واقع الحياة ومتطلبات البيئة المحيطة وهي اختبار الواقع والمرونة وحل المشكلات .

1-4-مكونات إدارة التوتر: هي مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على إدارة الضغوط ومقاومة الاندفاع وضبط الذات وتشمل على تحمل التوتر والضغط النفسي وضبط الاندفاع .

1-5-مكونات المزاج العام: فهي مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على إدراك حالته المزاجية وتغييرها وتشمل على التفاؤل والسعادة **(بار-اون، 2005).**

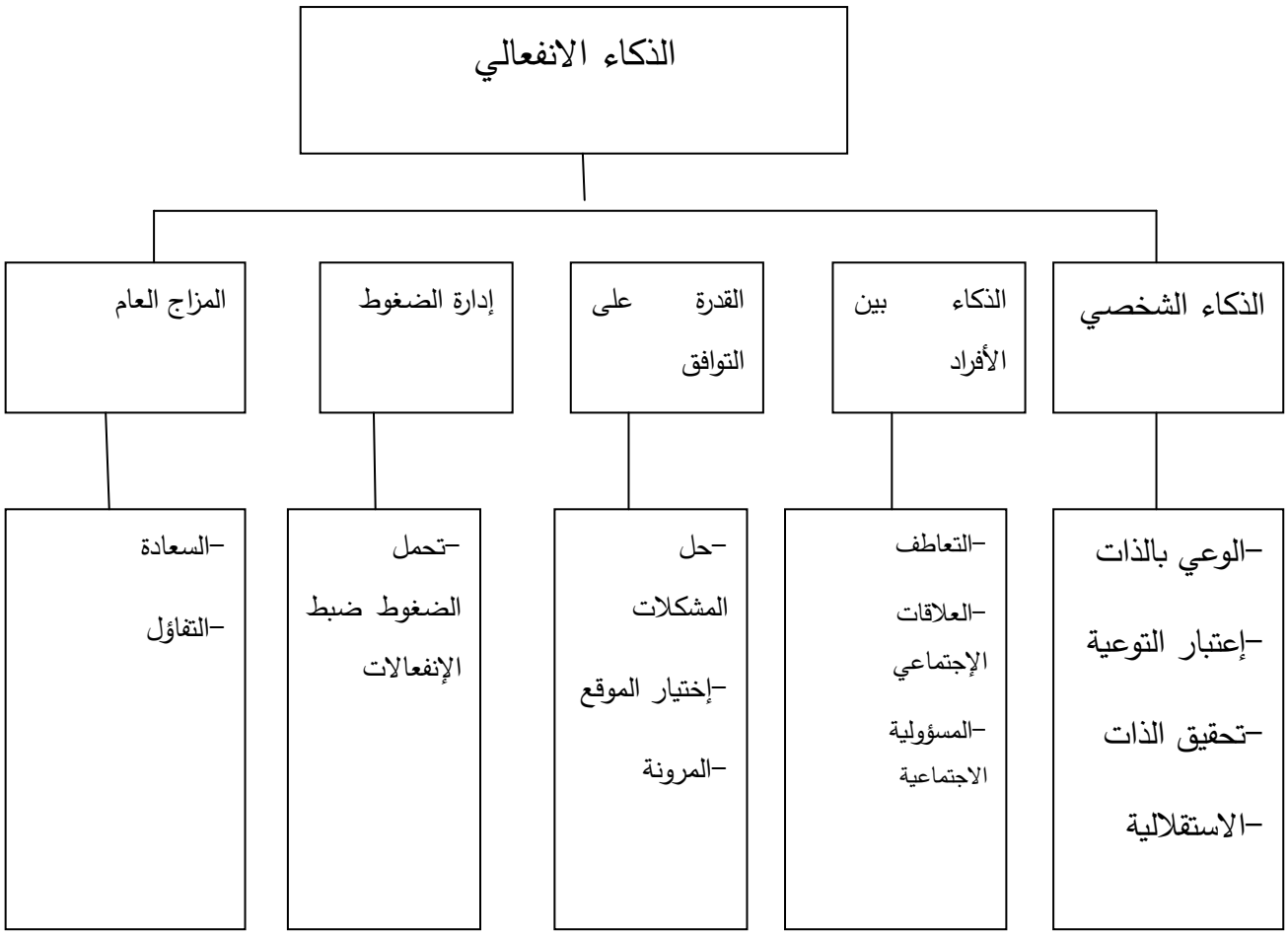

الشكل (02): نموذج بار- أون للذكاء الانفعالي.

4-3-نموذج ماير وسالوفي وكارسو: حدد ماير وسالوفيوكارسو النموذج التالي للذكاء الانفعالي ويتكون من مجموعة من القدرات الرئيسية التي تم تصنيفها إلى أربعة مجالات وهي:

1-القدرة على الوعي الانفعالي: وتتضمن القدرة على إدراك الانفعالات بدقة والتعبير عنها وتتضمن كذلك التقييم والتدقيق للانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين **(جبر سعيد، 2015، ص68).**

2-القدرة على استخدام الانفعالات: وتتضمن القدرة على استخدام الانفعالات لتقوية وتسهيل التفكير وتتضمن كذلك القدرة على الربط الدقيق بين الانفعالات وبعض الأحاسيس.

3-لقدرة على فهم الانفعالات ودلالتها: وتتضمن القدرة على تحليل الانفعالات إلى أجزاء وفهم الانفعالات وكذلك القدرة على فهم المشاعر المتداخلة والمعقدة في المواقف الاجتماعية.

4-القدرة على إدارة الانفعالات: وتتضمن القدرة على إدارة المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين وضبط المشاعر السلبية وتغيير الحالة المزاجية **(ماير وسالوفي وكارسو، 1999).**

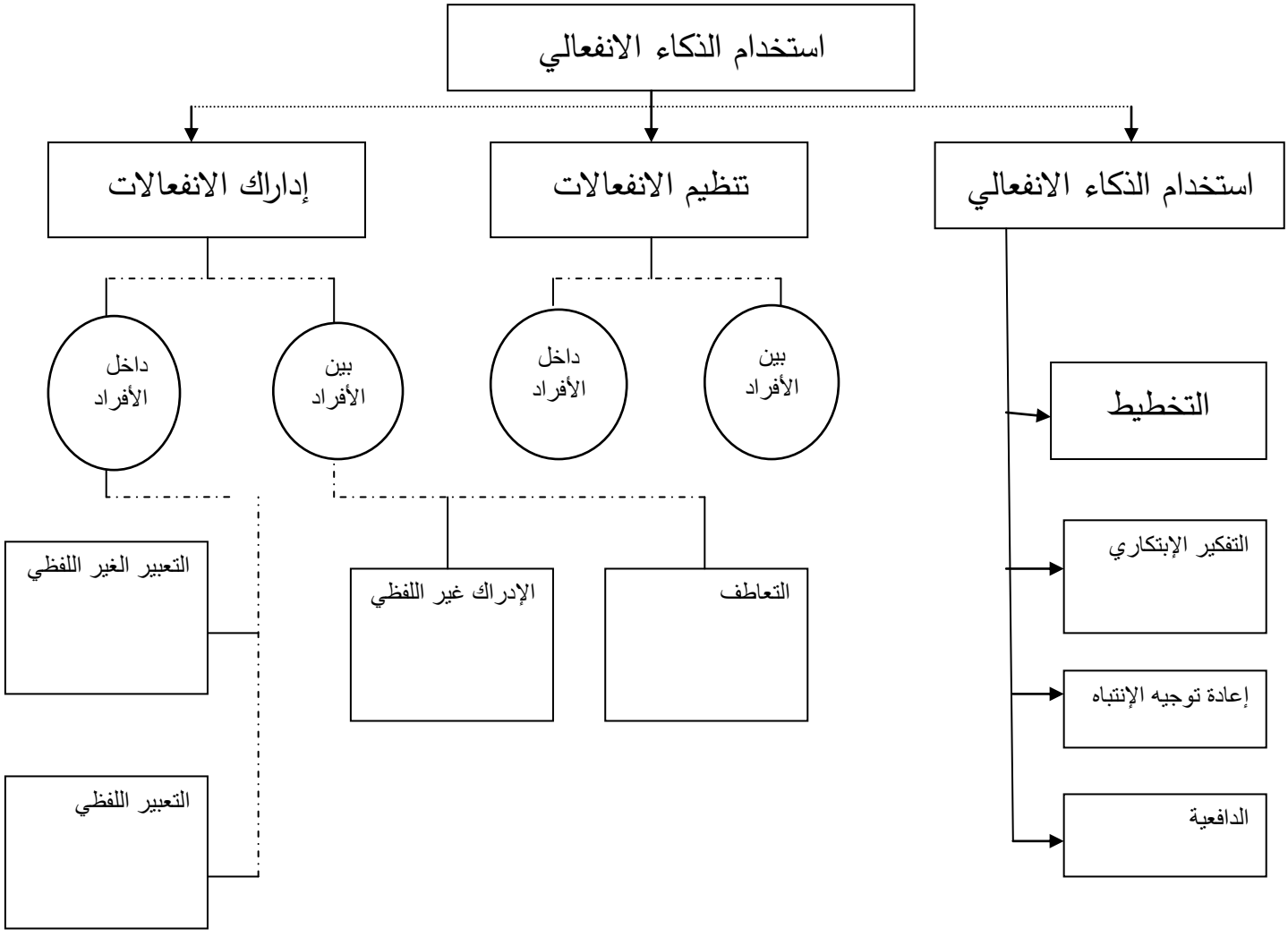

الشكل (03): يمثل نموذج ماير وسالوفي لقدرات الذكاء الانفعالي

4-4-نموذج وايزنجر: استند وايزنجر 2004 في بناء هذا النموذج على نظرية سالوفي وماير في الذكاء الانفعالي حيث يتضمن هذا النموذج ثلاثة كفايات متصلة بالبعد الشخصي وكفايتين متصلتين بالبعد بين الشخصي ويحتوى البعد الشخصي للذكاء الانفعالي على الكفايات الآتية:

4-5-1-الوعي بالذات: وهو مراقبة الفرد لنفسه من خلال أفعاله ومحاولة التأثير بنتائج أفعاله لتصبح أكثر فعالية **(جبر سعيد، 2015، ص 69).**

1- إدارة الانفعالات: وهو فهم الانفعالات الذاتية والسيطرة على هذه الانفعالات واستخدام ذلك في التعامل مع الأمور بشكل منتج.

2- الدافعية الذاتية: ويقصد بها تمييز واستخدام المصادر المتاحة للدافعية (الداخلية والخارجية) لاستغلال الفرص بفاعلية وهذه الكفاية تتضمن الحديث الذاتي وتدريب الذات أما الكفايتان المتصلتان بالبعد بين الشخصي فهما:

4-5-2-الاتصال الجيد: وهو تطوير مهارات اتصال فاعلة والانخراط في ممارسات الاتصال الفاعل في بناء العلاقات.

4-5-3-مراقبة الانفعالات: وهي مساعدة الآخرين في إدارة فاعلاتهم واستغلال قدراتهم بأقصى درجة ممكنة **(نفس المرجع).**

4-5-نموذج مونتيمايروسي: أشار مونتيمايروسي (2004) إلى أن الذكاء الانفعالي الذي قدمه بعض الباحثين الرواد في الذكاء الانفعالي مثل: جولمان وماير وسالوفيوماثيوز يمكن تصنيفه في فئتين رئيسيتين تتضمنان: مشاعر الفرد، مقابل مشاعر الآخرين والوعي، مقابل إدارة الانفعالات وهكذا افترض أن الذكاء الانفعالي يتضمن أربعة أبعاد وهي:

1-الوعي (الإدراك) الانفعالي للذات: وهي القدرة على تمييز الانفعالات الذاتية.

2-الوعي (الإدراك) الانفعالي للآخرين: وهي القدرة على تمييز انفعالات الآخرين.

3-الإدارة الانفعالية للذات: وهي الكفاية التي تمكن الفرد من السيطرة على الانفعالات الذاتية.

4-الإدارة الانفعالية للآخرين: وهي الكفاية التي تمكن الفرد من السيطرة على انفعالات الآخرين **(جبر سعيد، 2015، ص70).**

5-مستويات الذكاء الانفعالي: للذكاء الانفعالي ثلاثة مستويات وهي:

5-1-الذكاء المرتفع: بحيث أن صاحب هذا ذكاء يتميز بإحدى الصفات التالية وقادر على إيجاد إشباع لحاجاته يتمتع بالمسؤولية، يتكيف جيدا بشكل واسع مع المواقف الإنسانية يتمتع بعلاقات شخصية مرضية.

5-2-الذكاء المتوسط: وصاحبه يتحلى ببعض الصفات الآتية يعمل بدافع من احترام الذات مستويات الاستمتاع بالعلاقات مع الآخرين متدنية إلى حد ملحوظ.

5-2-الذكاء المنخفض: وصاحب هذا المستوى يتصف بما يلي، أسلوبه فوضوي في الحياة أهدافه غير محددة ويفتقر لحظه لبلوغها قدرته على الاستمرار في علاقاته ضعيفة **(علا، 2009).**

ومن خلال المستويات الثلاثة للذكاء الانفعالي نلاحظ بان الأفراد الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء يتميزون بالقدرة على التكيف وقوه الفضول وكثره الأسئلة وحب البحث والتجريب كما أنهم يستطيعون حل مشاكلهم بشكل مختصر وكذلك يتمتعون بعلاقات إنسانيه مرضيه مع الآخرين أما الأفراد الذين يتمتعون بمستوى متوسط من الذكاء الانفعالي تفاهم يتصفون بقدر لا باس به من الشعور بالذات وبالآخرين ولكن العاطفة والانفعال يؤثران عليهم أثناء تعرضهم لمواقف معينه أما الأشخاص الذين يتمتعون بمستوى منخفض من الذكاء الانفعالي فهم يتميزون بصعوبة في مواجهه وفهم مشاعل الآخرين كما أنهم قد

ينظرون إلى الآخرين على أنهم حساسون للغاية ولا يتحملون المسؤولية ويتميزون بأسلوب فوضوي في الحياة.

6-مكونات وأبعاد الذكاء الانفعالي:

إن الفكرة التي كانت سائدة سابقا تأخذ بوجوب احتواء انفعالاتنا بحيث لا تتدخل في تقييمنا لمواقف الحياة المختلفة وفي قراراتنا أن الانفعال هو مناقض للتفكير المنطقي وعلينا التحكم فيه ويجب عزله حتى يصل الإنسان للحلول السليمة ولكن مع الوقت تغيرت هذه النظرة وأصبحت الانفعالات ذات أهمية متزايدة في حياة الإنسان حيث أن الجانب العقلي يسهم إيجابا في العملية الانفعالية من خلال تفسير الموقف الانفعالي وترميزه وتسميته ومن خلال عملية الإفصاح والتعبير عنه كما يسهم سلبا عن طريق التفسير الخاطئ للموقف وفي المقابل يسهم في ترشيد التفكير فالمزاج الإيجابي ينشط الإبداع ومهارة حل المشكلات، فمنه قد تبينت آراء الباحثين والعلماء حول مكونات وأبعاد الذكاء كما يلي:

6-1-حسب دانيال جولمان: فقد حدد خمسة مكونات أساسية للذكاء الانفعالي والتي يراها أنه يجب أن تتواجد في كل نشاط فردي وجماعي ومنها:

1-الوعي بالذات (التعرف على عواطفك وانفعالاتك): فمعرفة الفرد لعواطفه ووعي الفرد بذاته وإدراك مشاعره حال حدوثها هو أساس الثقة بالنفس وهو الأساس الذي يبنى عليه الفرد قراراته التي يتخذها في مجمل الأمور وشؤون حياته التي تتطلب اتخاذ القرارات.

2-معالجة الجوانب الوجدانية (إدارة انفعالاتك ومعالجة الجوانب الوجدانية والعاطفية): وهو البعد الثاني من الأبعاد الخمسة للذكاء العاطفي ويهتم بكيفية معالجة وتعامل الفرد مع المشاعر التي قد تزعجه أو تؤذيه والقدرة على التعامل مع المشاعر بحيث تكون متوافقة مع المواقف الحالية **(الخفاف، 2013، ص36).**

3-الدافعية (القدرة على تحفيز الذات): وهي تقدم الفرد والسعي نحو دوافعه كما يعتبر الآمل محفز ومكون للدافعية لكثير من الأفراد مما يجعلهم يتمسكون بتحقيق أحلامهم وطموحاتهم بكل عزيمة وإصرار.

4-التعاطف (القدرة على التعرف وفهم عواطف الآخرين): ويعني التفاهم ففي حين اهتمت الأبعاد الثلاثة السابقة للذكاء العاطفي بذات الفرد وما يدور في داخله واهتم هذا البعد بعلاقاته بالآخرين فهو يعني قراءة مشاعر الآخرين والتعرف على تعبيراتهم من خلال أصواتهم ووجوههم وحتى تلميحاتهم.

5-المهارات الاجتماعية (إدارة انفعالات الآخرين): ويعني كيفية علاقات وصداقات الفرد وحسن إدارتها مع الآخرين وتعامل المجتمع بكل مهارة واقتدار وحل المشكلات والنزاعات والقدرة على التفاوض.

6-2-حسب بار-أون: فالأبعاد الخمسة للذكاء الانفعالي كما يراها بار-أون هي:

1-كفاءات شخصية.

2-كفاءات شخصية – داخلية.

3-كفاءات متبادلة مع الآخرين.

4-قابلية للتكيف.

5- إدارة الضغوط **(نفس المرجع).**

6-3-حسب ماير وسالوفي 1997 -2002: فقط حدد مكونات الذكاء الإنفعالي كما يلي:

1-**القدرة على الإدراك والتقييم والتعبير عن الوجدان:** فهي القدرة على إدراك مشاعر الفرد والمشاعر من حوله من البشر أي التعرف على انفعالات الفرد والآخرين **(الخفاف، 2013، ص37).**

2-القدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل التفكير: أي القدرة على إنتاج وترقية الانفعال وكيفية التفاهم والتعامل مع الإنفعال أي تحسين التفكير وتوظيف الانفعالات

3-القدرة على فهم الانفعالات: أي القدرة على فهم الانفعالات المعقدة أو السلاسل الانفعالية وكيفية انتقال الانفعالات من مرحلة إلى أخرى.

4- القدرة على تنظيم وإدارة الانفعالات: فهي تشير إلى القدرة على إدارة انفعالات الفرد في علاقتها بانفعالات الآخرين **(عبد السميع، 2002).**

6-4-حسب باي وكروتشير 2003: فقط حدد أربعة مكونات للذكاء الانفعالي وهي كالتالي:

1-التفاؤل.

2-تنظيم الانفعالات.

3- استعمال الانفعالات.

4-تقييم الانفعالات.

5-المهارات الاجتماعية **(باي و كروتشير، 2003).**

6-5-حسب أحمد العلوان 2011: فقط توصل إلى أن الذكاء الانفعالي يتكون من:

البعد الأول-المعرفة الانفعالية: والتي تشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والتعبير عنها.

البعد الثاني- تنظيم الانفعالات: بمعنى القدرة على تحقيق التوازن العاطفي أو القدرة على تهيئة النفس.

البعد الثالث-التعاطف: أي القدرة على أدارك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا وفهم مشاعرهم والاهتمام بها.

البعد الرابع -التواصل الاجتماعي: ويشير إلى قدرة الفرد على التأثير الإيجابي في الآخرين وذلك من خلال إدراك وفهم انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى يقود الآخرين **(العلوان، 2011).**

7-**قياس الذكاء الانفعالي:** لقد قاد الاهتمام الأخير والممتد على نطاق واسع أهمية الذكاء الانفعالي في العمل إلى تطوير أدوات مسحية متعددة لقياس الذكاء الإنفعالي في مكان العمل ربما يرجع ذلك أجمع إلى حداثة الموضوع نسبيا فالدراسات التي اجريت في هذا المجال تكاد تكون نادرة في الوطن العربي وأيضا عالميا ويعتقد أن هذه المقاييس نافعة للأفراد لأنها:

1- تقدم تغذية راجعة حول نقاط القوة والضعف النسبية لكل فرد مقارنة بالآخرين أو ضمن دور مماثل بصوره عامة.

2- تقدم تغذية راجعة حول الفجوة أو التناقض بين إدراكات الذات لدى الفرد وكيف تدرك أو تقدر لدى الآخرين.

وعلى الرغم من المزايا الإيجابية التي تحققتها هذه المقاييس ولكنها تواجه صعوبة في قياس الذكاء الوجداني في عدم وجود تعريف إجرائي واحد متفق عليه بين علماء النفس للذكاء الانفعالي.

7-1- مقاييس القدرة (الأداء) للذكاء الانفعالي:

أ-**مقياس سالوفيوكارسو (مقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل):** وهذا المقياس تم إعداده سنة 1997 حيث يرى سالوفيوكارسو أن هناك علاقة وثيقة بين الذكاء الانفعالي والقدرة على تجهيز المعلومات الانفعالية المرتبطة به ويقيس الذكاء الإنفعالي للمراهقين، ويتكون من 08 مهام منفصلة تتضمن 402 مفردة موزعة على 12 اختبار ويقيس أربعة قدرات وهي:

-الإدراك الانفعالي.

-السهولة الانفعالية في التفكير.

-الفهم الانفعالي.

-الإدارة الانفعالية، **(سالوفي وكارسو، 1997).**

-**الإدراك الانفعالي:** والذي يحدث من خلال الوجوه والرسوم والقصص المكتوبة وحل الشفرات الانفعالية التي تظهر في نغمات الصوت وتعبيرات الوجه.

-**السهولة الانفعالية في التفكير:** والتي تكون من خلال ربط العاطفة بالإحساسات العقلية ومعرفة التشابه والاختلاف في الانفعالات.

-**الفهم الانفعالي:** من خلال كتابة بعض السيناريوهات عن بعض الانفعالات.

-**الإدارة الانفعالية:** من خلال عرض بعض المواقف على الفرد ويطلب منه كتابة ماذا كان سيفعل لو أنه في هذا الموقف.

ومن عيوب هذا المقياس MEIS ضعف الفقرات التي يتضمنها المقياس كما أنه يحتاج لوقت طويل لتطبيقه **(عباس، 2013، ص06-07).**

7-2-مقياس لان وآخرون(مقياس تحديد مستوى الوعي الانفعالي): أعد هذا المقياس في سنة 1990 ويتكون هذا المقياس من 200 مشهدا سينمائيا أو تلفازيا يشمل كل فيلم على مجموعتين من الأفراد إحداهما لديهم القدرة على إحداث أربعة انفعالات مختلفة: الغضب، الخوف، السعادة، الحزن.

والفئة الأخرى ليس لديها القدرة على إحداث تلك الانفعالات وتكون الدرجة التي تقدر لكل مشهد تمتد من الصفر حتى خمسة درجات **(نفس المرجع).**

3-3- مقاييس التقدير الذاتي:

أ-**مقياس كوبر1996:** وتسمى خريطة معامل الذكاء الإنفعالي وتقيس القائمة خمسة أبعاد وهي:

1-البيئة الحالية: والتي تقيس ضغوط الحياة والرضا عن الحياة.

2-المعرفة الإنفعالية: وتقيس الوعي الذاتي والوعي بالآخرين والتعبير الإنفعالي.

3-الكفاءات المرتبطة بالإنفعال: وتقيس هذه الكفاءات القصدية والابتكارية.

4-الإتجاهات والقيم المتعلقة بالجوانب الإنفعالية: تقيس استشراف المستقبل والتعاطف والحدس والثقة.

5-**محصلات مجال خريطة الحصة الانفعالية:** تقيس نتائج محددة للذكاء الإنفعالي كالصحة العامة والمكانة الإجتماعية ومحصلة العلاقات والأداء المتفائل وجودة الحياة **(إيمان عباس الخفاف، 2013، ص08).**

ب- اختبار جولمان 1990: يتكون الاختبار من عشرة بنود وعلى المشارك أن يحدد الاستجابة في موقف مفترض و يرى جولمان أن استجابات الفرد لتلك الأسئلة ستقدم تقديرا عن حاصل ذكائه الانفعالي إذ يفترض جولمان أن هناك اجابة واحدة صحيحة لكل من الأسئلة العشرة و كلما زادت البنود الصحيحة ارتفع تقدير حاصل الذكاء الانفعالي ويقيس الاختبار ما يلي:

1-الكفاءة الذاتية.

2-الكفاءة الاجتماعية **(الخفاف، 203، ص09).**

ب-مقياس محمد عبد السميع رزق2003: اعد محمد عبد السميع رزق مقياسا آخر للذكاء الإنفعالي والذي يتكون من 70 عبارة تشكل مجموعة من المواقف الافتراضية والمقياس يقيس درجة كلية ودرجات فرعية للذكاء الانفعالي **(محدب، 2014).**

ج-مقياس احمد العلوان2011: اعد هذا المقياس أحمد العلوان والذي يقيس الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة ويتكون من 41 فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهي:

-المعرفة الانفعالية.

-تنظيم الانفعالات.

-التعاطف.

-التواصل الاجتماعي **(العلوان، 2011).**

وفي دراستنا الحالية لعينة من طلبه الجامعة اعتمدنا على مقياس «أحمد العلوان» في قياس الذكاء الانفعالي بحيث أن مقاييس الذكاء الانفعالي قليلة كون أنه موضوعا جديدا ولا يزال باحثوا علم النفس يواجهون أبحاثهم و دراستهم و اهتمامهم إلى دراستنا.

8-أهمية الذكاء الانفعالي: وهي عديدة و منها:

8-1-أهمية الذكاء الانفعالي على المستوى الفردي:

-يساعد الفرد في القدرة على القيادة في المواقف المختلفة كما يساعد أيضا على القدرة الابتكارية والقدرات الإبداعية.

-يساعد الفرد في القدرة على تحقيق الذات أضافه لتقدير عالي للذات وشعور الفرد بالسعادة والتفاؤل والتكيف **(عليان، 2016، ص 35)**.

-يعد الذكاء الانفعالي منبأ جيدا بالمهارات الاجتماعية لدى الأفراد.

-يستطيع المرء من خلاله مواجهه الازمات والاضطرابات التي تعترض حياته .

-له دور مهم في دفع الفرد نحو الوصول للهدف والأخذ بيده لتحقيق النجاح في الحياة **(الشقيرات، 2006، ص57)**.

-يساعد على توجيه سلوك الفرد وتفكيره بطريقه تعزز النتائج التي يرغب في الحصول عليها **(شحاتة، 2010)**.

8-2-أهمية الذكاء الانفعالي على المستوى التربوي:

-يجعل الطلب اكثر قدره على التحكم بالانفعالات وحل الصراعات والتعامل معها

-يلعب دور كبير في تنميه الاتجاه الايجابي للطلبة وتزويدهم بالمهارات اللازمة للنجاح في الحياه **(غياري و أبو شعيرة، 2010، ص199)**.

-يساعد في التقليل من الصعوبات والأكاديمية وحوادث العنف وتعاطي المخدرات وبعض مظاهر الانحراف الانفعالي كالقلق العدوان صعوبات الانتباه والتفكير

-له دور في كسب طلبه المدارس المتغيرات شخصية منها الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير والانبساطية **(معتوق، 2014، ص72)**.

8-3-أهمية الذكاء الانفعالي على المستوى المهني:

-له تأثير ايجابي على ناتج العمل.

-يعمل على زياده الرضا الوظيفي للعمال تجاه عملهم **(إبراهيم، 2012)**.

-يساعد الموظفين على فهم منطق المؤسسة التي يعملون بها كما يطوعون مشاعرهم الشخصية لخدمه أغراض المؤسسة التي يعملون بها.

-يساعد على العمل كفريق بين العمال وغرس روح العمل الجماعي بينهم في جو تسوده الثقة المتبادلة بينهم.

-يزيد من قدره الفرد وإمكاناته من التغلب على الضغوط في العمل مما يزيد من فاعليه أدائه **(شحاتة، 2010)**.

خلاصة الفصل:

في اختتام هذا الفصل تبين لنا أن للذكاء الانفعالي أهمية كبيرة تشمل مختلف مجالات الحياة من التحصيل الأكاديمي، والعمل، والصحة النفسية وأن أصحاب الذكاء الانفعالي يتمتعون بقدرة على فهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين القدرة على مواجهة المشكلات المختلفة، وكذا التصرف بشكل ايجابي في مختلف المواقف. وهذا الأمر يخضع للعديد من العوامل كالوراثة والسن والجنس والتنشئة الاجتماعية.

كما يلاحظ أن مفهوم الذكاء الانفعالي لقي اهتمام العديد من العلماء الذين تعددت تفسيراتهم له من كونه بينهما ونظرا للاختلاف في تفسيره تعدد الطرق قياسيه وهذا الأمر فتح المجال للعديد من الباحثين لأجل دراسته أكثر والعمل على بناء برامج تعليمية ومهنية يكون الذكاء الانفعالي محورا لها.

الفصل الثالث: الكفاءة الذاتية

تمهيد.

1-مفهوم الكفاءة الذاتية.

2-علاقة الكفاءة الذاتية ببعض المفاهيم.

3-أنواع الكفاءة الذاتية.

4-خصائص الكفاءة الذاتية.

5-مصادر الكفاءة الذاتية.

6-أبعاد الكفاءة الذاتية.

7-النظرية المفسرة للكفاءة الذاتية.

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية أحد موجهات سلوك الفرد من وجهة نظر النظرية المعرفية الاجتماعية، والتي جاءت امتدادا لنظرية التعلم الاجتماعي التي جاء بها العالم الأمريكي" ألبرت باندورا"، وهي من مفاهيم علم النفس الحديث، حيث حظي هذا المفهوم باهتمام الباحثين لما له من أهمية في تفسير سلوك الفرد وتوجيهه إلى حل مشكلاته، وللتعرف أكثر عن هذا المفهوم، سنحاول من خلال هذا الفصل التعريف بهذا المفهوم وأنواعه وخصائصه وأبعاده وغيرها من العناصر المتعلقة بهذا المفهوم.

1-مفهوم الكفاءة الذاتية:

حظي هذا المفهوم في السنوات الأخيرة بأهمية بالغة ، فهو يعتبر من المفاهيم الحديثة نسبيا، والتي جاءت بها نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي للعالم " ألبرت باندورا".

ولقد ورد هذا المفهوم بعدة تسميات في المراجع المتخصصة والمختلفة، مثل: توقعات الكفاءة، وتقدير توقعات الكفاءة، وتوقعات الكفاءة الذاتية، وهناك مراجع الأخرى تستعمل مرادف آخر للكفاءة الذاتية وهو الفاعلية الذاتية، وعلى ففي الدراسة الحالية سيتبنى مصطلح الكفاءة الذاتية.

فاختلفت وجهات النظر حول تحديد تعريف لهذا المفهوم، ولهذا سوف يتم عرض مجموعة من المفاهيم التي تناولته".

يعرف ألبرت باندورا (1977) أنها: "معتقدات الناس حول قدرتهم على القيام بمستويات معينة من الأداء الذي يتحكم في أحداث تؤثر على مجرى حياتهم " **(حسونة، 2009، ص128)**.

وعرفها سامي محمد زيدان**(2000)** على أنها: "إدراك الفرد لقدراته على إنجاز السلوك المرغوب فيه بإتقان ورغبة في أداء الأعمال الصعبة، وتعلم الأشياء الجديدة والتزامه بالمبادئ وحسن تعامله مع الآخرين، وحل ما يواجهه من مشكلات واعتماده على نفسه في تحقيق أهدافه بمثابرة وإصرار".

ويعرفه أيضا كل من ميرفي وبرينغ بأنها: "ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد مع البيئة واستخدامه لإمكانياته المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة ، وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدراته على النجاح في الأداء **(العتيبي، 2008، ص 22)**.

كما عرف الزيات الكفاءة الذاتية بأنها مجموعة متمايزة من المعتقدات أو المدركات المترابطة أو المتداخلة لنتائج المجموعة من الوظائف المتعلقة بالضبط الذاتي للعمليات التفكير والدافعية والحالات الانفعالية والفسيولوجية.

أشار مادو كاس وماير (1995) إلى أن الكفاءة الذاتية بأنها عبارة عن توقعات محددة ترتبط ، أما هاليتان و دناهر .فعرف الكفاءة الذاتية بأنها شعور أفراد بالثقة بسلوك محدد في موقف محدد لأداء المهام والقدرة على مواجهة المشكلات في المواقف المختلفة **(بني، 2010، 416)**.

من خلال المفاهيم السابقة للكفاءة الذاتية يتبين لنا إدراك الفرد لكفاءاته الشخصية في التعامل بفعالية مع مختلف المواقف، تمكنهم من النجاح في حل مشكلاتهم و مواجهتها، وذلك اعتمادا على ما اكتسبوه من خبرات سابقة تساعدهم في التنبؤ بقدرتهم على النجاح في المواقف الجديدة.

2-علاقة الكفاءة الذاتية ببعض المفاهيم: يتداخل مفهوم الكفاءة الذاتية مع بعض المفاهيم الأخرى ذات العلاقة بهذا المفهوم، والتي يصعب التفريق بينها وبين المفاهيم الأخرى، وسنحاول عرض العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمفاهيم المشابهة لها.

2-1-كفاءة الذات ومفهوم الذات:

الكفاءة الذاتية مفهوم قريب الشبه من مفهوم الذات ، ولكن مع فارق هام ، وهو أن مفهوم الذات يسود عددا كبيرا من الأنشطة ، ولذلك يوصف الناس بأن لديهم مفهوم ذات مرتفع أو منخفض . أما الكفاءة الذاتية فهي أكثر خصوصية إذ ترتبط بمجالات ومواقف وأعمال معينة، وقد ساد مفهوم الكفاءة الذاتية في السنوات الأخيرة أكثر من مفهوم الذات في التفسيرات النظرية لنتائج البحوث ، ويرجع ذلك من ناحية إلى أن الباحثين كانوا أكثر تحديدا في تعريف الكفاءة الذاتية ، إذ عرفوا المفهوم تعريفا ضيقا أكثر تناسقا و إ ثباتا من تعريف مفهوم الذات **(أبو علام، 2004، ص179، 178)**.

2-2-كفاءة الذات وتقدير الذات: يعرف "رونزنبرج " (1978) تقدير الذات على أنه": اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أو موجبة نحو نفسه"، وهذا يعني أن تقدير الذات المرتفع معناه أن الفرد يعتبر نفسه ذات قيمة وأهمية ، بينما تقدير الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن نفسه أو رفضه لذاته.

ويشير عبد القادر صابر (2003) إلى أن تقدير الذات يدور حول حكم الفرد على قيمته ، بينما مفهوم الكفاءة الذاتية يدور حول اعتقاد الفرد في قدرته على إنجاز الفعل في المستقبل وأن تقدير الذات يعني بالجوانب الوجدانية والمعرفية معا، أما كفاءة الذات فهي غالبا معرفية ، وأن مفهوم تقدير الذات وكفاءة الذات بعدان هامان لمفهوم الذات، لأنهما يساهمان في صياغة مفهوم الفرد عن نفسه (مفهوم الذات) وأيضا يؤثر كل منهما على الآخر **(نيفين، 2011، ص63).**

2-3-كفاءة الذات وتحقيق الذات:

يذكر علاء الشعراوي (2000) أن تحقيق الذات حاجة تدفع الفرد إلى توظيف إمكاناته وترجمتها إلى حقيقة واقعة ويرتبط بذلك التحصيل والإنجاز، والتعبير عن الذات، ولذلك فإن تحقيق الفرد لذاته يشعره بالأمن والفاعلية وأن عجز الفرد لذاته يشعره بالأمن والفاعلية، وأن عجز الفرد عن تحقيق ذاته باستخدام قدراته، وإمكاناته يشعره بالنقص والدونية، وخيبة الأمل، مما يعرضه للقلق والتشاؤم. ويشير سكوارزر (1999) إلى أن كفاءة الذات تمثل عنصرا كبيرا في العمليات الدافعية، وأن مستوى كفاءة الذات يمكن أن يحسن أو يعيق دافعية الفرد للتعلم الذاتي، فالأفراد مع ارتفاع معتقداتهم عن الكفاءة يختارون المهام الأكثر تحديا، ويبذلون جهدا كبيرا في أعمالهم، ويقاومون الفشل ويضعون لأنفسهم أهدافا للتحدي يلتزمون بها (**نيفين، 2011، ص63).**

3-أنواع الكفاءة الذاتية: يمكن تصنيف الكفاءة الذاتية إلى عدة أنواع منها:

3-1-**الكفاءة القومية** : يذكر جابر محمد عبد الله (1990) بأن الكفاءة القومية ترتبط بأحدث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها مثل انتشار التكنولوجيا الحديثة، التغير الاجتماعي السريع في أحد المجتمعات والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى من العالم والتي يكون لها تأثير على من يعيشون في الداخل كما تعمل على إكسابهم أفكار ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحد.

3-2-**الكفاءة الاجتماعية:** هي مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام اجتماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها، ويشير باندورا A.Bandoura: إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا وأن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهها تتطلب الجهود الجماعية المساندة للأحداث أي تغيير فعال و إدراك الأفراد للكفاءة الجماعية يؤثر فيما يقبلون على عمله كجماعات و مقدار الجهد الذي يبذلونه و قوتهم التي تبقى لديهم إذا فشلوا في الوصول إلى النتائج، وأن جذور الكفاءة الاجتماعية تكمن في كفاءة أفراد الجماعة **(قريشي، 2011، ص109-110).**

3-3-**الكفاءة الذاتية العامة:** ويقصد بها القدرة على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في وقت معين و التحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد وإصدار التوقعات الذاتية عن أدائهم المهام و الأنشطة التي يقوم بها والجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به.

3-4-**الكفاءة الذاتية الخاصة:** ويقصد بها أحكام الفرد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل الرياضيات والأشكال الهندسية أو اللغة العربية مثل الإعراب والتعبير.

3-5-**الكفاءة الذاتية الأكاديمية:** تشير الكفاءة الذاتية الأكاديمية إلى إدراك الفرد لقدرته على أداء المهام التعليمية لمستويات مرغوب فيها، أي أنها تعني قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل القسم و هي تتأثر بعدة متغيرات منها: حجم أفراد القسم، عمر الدارسين، مستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي **(نيفين، 2011، ص 25).**

4-خصائص الكفاءة الذاتية: هناك خصائص عامة للكفاءة الذاتية وخصائص عامة لمرتفعي الكفاءة الذاتية وخصائص عامة لمنخفضي الكفاءة الذاتية، وهذه الخصائص هي:

4-1-**الخصائص العامة للكفاءة الذاتية:**

- ثقة الفرد بنفسه في النجاح لأداء عمل ما.

- وجود قدر كاف من الاستطاعة سواء كانت عقلية أو نفسية أو جسم " الإضافة إلى توفر الدافعية في المواقف المختلفة".

- الكفاءة الذاتية تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة و مع الآخرين كما تنمو بالتدريب و اكتساب الخبرات الشخصية.

- ترتبط بالتوقع والتنبؤ.

-هي مجموعة القرارات والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته ومشاعره.

-تتحدد بعدة عوامل مثل صعوبة الموقف وكمية الجهد ومدى مثابرة الفرد **(قريشى، 2011، ص11).**

4-2-الخصائص العامة لمرتفعي الكفاءة الذاتية: حدد باندورا A.Bandoura 1977 « أن هناك خصائص عامة يتصف بها ذوي الكفاءة المرتفعة و الذين لديهم إيمان قوي في قدرتهم وهي:

-يتميزون بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس.

- يتحملون المسؤولية بجهد مرتفع.

- يملكون مهارات اجتماعية فائقة و قدرة عالية على التواصل مع الآخرين .

- يتصدون للعوائق التي تواجههم بمثابرة مرتفعة .
- يملكون طاقة عالية .
- عندهم مستوى طموح عال فهم يسطرون أهدافا صعبة و لا يفشلون في تحقيقها.
- ينسبون الفشل للجهد غير الكافي.
- يتفاعلون في الأمور كلها.
- يخططون للمستقبل .
- يتحملون المسؤولية **(قريشي، 2011، ص11-12)** .

4-3-الخصائص العامة لمنخفضي الكفاءة الذاتية: هناك سمات يتميز بها ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة الذين لا يثقون في قدارتهم تتمثل فيما يلي:

-يخجلون في المهام الصعبة.

-يستسلمون بسرعة.

-لديهم طموحات منخفضة .

-ينشغلون بنقائصهم و يهولون المهام المطلوبة.

-يركزون على النتائج الفاشلة.

-ليس من السهل أن ينهضوا من النكسات.

- يقعون بسهولة ضحايا للإجهاد والاكتئاب **(نيفين، 2011، ص67)**.

5-مصادر الكفاءة الذاتية: لقد اقترح "باندورا" أربعة مصادر يستطيع من خلالها أن يكتسب الفرد الكفاءة الذاتية وهي:

5-1-الانجازات الأدائية: ويقصد بها التجارب والخبرات التي يقوم بها الشخص، حيث يذكر "باندورا أن هذا المصدر له تأثير خاص ، لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها

الفرد ، فالنجاح عادة يسمو بتوقعات الكفاءة وبينما الإخفاق المتكرر يخفضها ، وبعد أن يتم تحقيق الكفاءة الذاتية المرتفعة من خلال النجاحات المتكررة ، فإن الأثر السلبي للفشل العارض عادة يتناقص ، بل إن الإخفاقات العارضة التي يتم التغلب عليها من خلال الجهود الدؤوبة يمكن أن ترتفع الدافعية الذاتية ، ويمكن لكفاءة الذات أن تعمم إلى مواقف أخرى سبق وأن كان الأداء فيها ضعيف لانعدام الكفاءة الذاتية.

ويضيف باندورا ا ن تغير الكفاءة الذاتية للأفراد من خلال الإنجازات الأدائية يعتمد على الإدراك المسبق للقدرات الذاتية وصعوبة المهمة المدركة ، ومقدار الجهد المبذول وحجم المساعدات الخارجية والظروف التي تحيط بعملية الأداء والتوقيت الزمني للنجاحات والإخفاقات ، بمعنى أن الإخفاقات إذا حدثت قبل الشعور بالفعالية فإنها تقتل من هذا الشعور والأسلوب الذي يتم به تنظيم وبناء الخبرات معرفيا في الذاكرة **(فتحي، 2001، ص511).**

5-2-الخبرات البديلة: ويطلق عليها أيضا التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين، ويقصد بها أن المصدر يشير إلى الخبرات غير المباشرة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد ، فالطلاب الذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم استخدام هذه الملاحظات لتقدير فاعليتهم الخاصة . وهذا المصدر من المعلومات بالرغم من أنه أضعف من الخبرات المباشرة ، إلا أن له أهمية وذلك عندما يكون الفرد غير واثق من قدراته، أو خبرات السابقة محدودة **(البادي، 2014، ص50).**

5-3-الاستثارة الانفعالية: يؤدي الانفعال الشديد إلى خفض مستوى الأداء وذلك لأن معظم الناس يتعلمون أن يحكموا على قدراتهم على القيام بعمل ما في ضوء الاستثارة الانفعالية ، فالأفراد الذين يخافون خوفا شديدا أو يقلقون قلقا حادا يغلب أن تكون توقعات الكفاءة الذاتية لديهم منخفضة .

ويذكر عبد الحميد جابر في هذا الصدد أن معظم الناس تعلموا الحكم على ذواتهم من خلال تنفيذ عمل معين في ضوء الاستثارة الانفعالية ، فالذين يخافون خوفا شديدا أو قلقا حادا ، يغلب أن تكون كفاءتهم منخفضة وأن معلومات الاستثارة ترتبط بعدة متغيرات هي:

- **مستوى الاستثارة**:فالاستثارة الانفعالية ترتبط في بعض المواقف بزيادة الأداء.
- **الدافعية المدركة للاستثارة الانفعالية**: فإذا عرف الفرد أن الخوف أمر واقعي فإن هذا الخوف قد يرفع كفاءة الشخص، ولكن عندما يكون خوفا مرضيا فإن الاستثارة الانفعالية عندئذ تميل إلى خفض الكفاءة .
- **طبيعة العمل**: إن الاستثارة الانفعالية قد تيسر النجاح للأعمال البسيطة ويغلب أن تعطل الأنشطة المعقدة **(حدان، 2015، ص16)**.

5-4-الإقناع اللفظي: يشير هذا المصدر إلى عمليات التشجيع و التدعيم من الآخرين في بيئة التعلم الاجتماعية (المعلمون و الآباء و الأقران) ، حيث يمكن إقناع المتعلم لفظيا عن قدراته على النجاح في مهام خاصة و يمكن أن يكون الإقناع اللفظي داخليا و يأخذ شكل ما يطلق عليه الحديث الإيجابي مع الذات ، و بالرغم من أن هذا المصدر ضعيف لمعلومات معتقدات الفرد عن كفاءة ذاته إلا أنه يمكن أن يلعب دورا هاما في تنمية معتقدات كفاءة الذات لدى الفرد ، و يمكن أن يؤثر هذا المصدر بصورة غير مباشرة من خلال تأثيره في فاعلية التغذية الراجعة **(البادي، 2014 ، ص50)**.

6-أبعاد الكفاءة الذاتية:

تتكون الكفاءة الذاتية من ثلاثة أبعاد: قدر الكفاءة، القوة (أو المقاومة) والعمومية، بالإضافة إلى البعد الزمني (Fisher & Tarquinio, 2006, p.40) ، وهذه الأبعاد التي حددها باندورا مرتبطة بالأداء ، حيث يرى أن معتقدات الفرد عن كفاءته تختلف وتتغير تبعا لهذه الأبعاد. **(أبو هاشم، 2005، ص 36)** ويتحدد هذا البعد كما يرى باندورا من

خلال صعوبة الموقف، ويطلق عليه أيضا مستوى صعوبة المهمة **(المزروع، 2007، ص71)** .

6-1-قدر الكفاءة Magnitude:

ويشير إلى مستوى صعوبة السلوك؛ وبالتالي يمكن أن تتوقف مشاعر الكفاءة الذاتية عند أبسط سلوك، أو تمتد إلى أكثرها تعقيدا وبالتالي يعكس قدر الكفاءة جانبا واحدا من شدة الشعور بالكفاءة الذاتية. **(Fische & Tarquinio , 2006 , p.40)**

ويقصد بقدر الكفاءة أيضا مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف ، ويبدو قدر الكفاءة بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبطة وفقا لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الكفاءة ، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة ، ومتوسط الصعوبة ، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها ، ومع ارتفاع مستوى كفاءة الذات لدى بعض الأفراد فإنهم لا يقبلون على مواقف التحدي ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تدني مستوى الخبرة، والمعلومات السابقة **(أبو هاشم، 2005 ، ص37)**.

ويرى الزيات (2001) أن مستوى الكفاءة الذاتية يتباين بتباين: مستوى الإبداع أو المهارة ، ومدى تحمل الإجهاد ، ومستوى الدقة ، والإنتاجية ، ومدى تحمل التهديدات أو الضغوط، والضبط الذاتي المطلوب ، ومن المهم هنا أن تعكس اعتقادات أو إدراكات الفرد تقديره لذاته بأن لديه مستوى من الكفاءة الذاتية يمكنه من أداء ما يوكل إليه أو يكلف به دائما وليس أحيانا **(الزيات، 2001، ص509)**.

6-2-العمومية Generality:

إن عمومية الشعور بالكفاءة الذاتية تعني قدرتها على التوسع إلى جميع جوانب السلوك (Fisher & Tarquinio , 2006 , p. 40) ، ويشير هذا البعد حسب باندورا (1977)

إلى انتقال كفاءة الذات من موقف ما إلى مواقف مشابهة، فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة **(حسن، 2005 ، ص 37)**.

وتتباين درجة العمومية بين اللامحدودية والتي تعبر عن أعلى درجات العمومية والمحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال أو نشاط أو مهام محددة ، وتختلف درجة العمومية باختلاف المحددات التالية : درجة تماثل الأنشطة ، وسائط التعبير عن الإمكانية (سلوكية ، معرفية ، الفعالية ، والخصائص الكيفية للمواقف ومنها خصائص الشخص أو الموقف محور السلوك). **(الزيات ، 2001 ، ص 510)**.

وتشير المزروع (2007) إلى أن درجة العمومية تختلف وتتباين من فرد إلى آخر، وفي ذلك يقول شفارتزر (1999): " إن الفرد قد تكون ذاته فعالة في مجال ما وقد لا تكون في مجال آخر؛ بمعنى أن الفرد قد تكون لديه ثقة عامة في نفسه ، إلا أن درجة الثقة قد ترتفع في موقف وتنخفض في موقف آخر" **(المزروع ، 2007 ، ص 72)**

6-3-القوة أو الشدة Strength:

وهي القدرة على الحفاظ على الشعور بالكفاءة الذاتية بالرغم من الإخفاقات أو الصعوبات التي يواجهها الفرد (Fischer & Tarquinio , 2006 , p. 40). يشير باندورا (1977) إلى أن المعتقدات الضعيفة عن الكفاءة الذاتية تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه ويتابعه ، ولكن الأفراد مع قوة الاعتقاد بكفاءة الذات في أنفسهم يثابرون في مواجهة الأداء وتتحدد قوة كفاءة الذات لدى الفرد في ضوء خبراته السابقة ومدى ملاءمتها للموقف **(المشيخي، 2009 ، ص 78)**.

ويشير هذا البعد أيضا إلى قوة أو شدة أو عمق الشعور بالكفاءة الذاتية ، بمعنى قدرة أو شدة أو عمق اعتقاد أو إدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة الموكلة إليه ، ويتدرج بعد القوة بين قوي جدا إلى ضعيف جدا **(الزيات ، 2001 ، ص 510)** .

أخيرا، يختلف الشعور بالكفاءة الذاتية وفقا لما كان وظيفيا لفترة طويلة أو أقل كثيرا ، مما يعطي للبعد الزمني أهمية كبيرة. **(Fischer & Tarquinio , 2006 , p. 40)** .

كما يذكر باندورا (1977) أنه في حالة التنظيم الذاتي للكفاءة الذاتية فإن الناس سوف يحكمون على ثقتهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم خلال فترات زمنية محددة **(المشيخي ، 2009 ، ص78)**.

بالنسبة إلى باندورا ، تنطوي دراسة الشعور بالكفاءة الذاتية بالضرورة على تحليل مفصل لجميع هذه الأبعاد **(Fischer & Tarquinio , 2006 , p. 49)**.

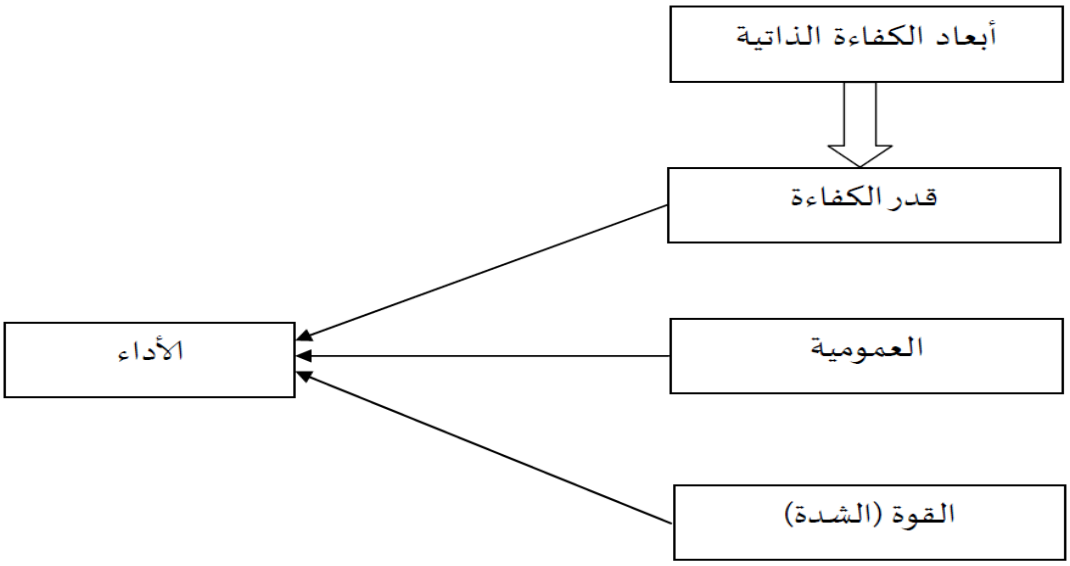

الشكل رقم (04): يبين أبعاد الكفاءة الذاتية عند باندورا، نقلا عن: (أبو هاشم، 2005، ص36).

7-النظرية المفسرة للكفاءة الذاتية:

نظرية ألبرت باندورا: يشير باندورا (1997) «A.Bandoura» في كتابه أسس التفكير والأداء : بأن نظرية كفاءة الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع أسسها والتي أكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف

العوامل المعرفية والشخصية والبيئية ، وفيما يلى الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها هذه النظرية:

1-يملك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال، و هذا يتم من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الأفكار المعقدة و تجارب الآخرين **(العبدلي، 2009 ص 33)**.

2-إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين ، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي كالتنبؤ أو التوقع و هي تعتمد بشكل كبير على قراءة الرموز.

3-يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي ، والقدرة على تحليل و تقييم الأفكار والخبرات الذاتية و هذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار و السلوك.

4-يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم و عن طريق اختيار أو تغيير الظروف البئية و التي بدورها تؤثر على السلوك كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم و يقومون بتقييم سلوكهم بناءا على هذه المعايير وبالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع و يرشد السلوك .

5-يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجهم و التعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة و الخطأ ويسمح بالاكتساب السريع للمعارف المعقدة، والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة.

6-أن كل القدرات السابقة هي نتيجة تطور الميكانيزمات والأبنية النفسية – العصبية – المعقدة ، حيث تتفاعل كل من القوى النفسية و التجريبية لتحديد السلوك و تزويده بالمرونة اللازمة.

7-تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية والسلوك بطريقة متبادلة فالأفراد يستجيبون معرفيا و انفعاليا و سلوكيا إلى الأحداث البيئية ، ومن خلال القدرات

المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي ، و الذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضا على الحالات المعرفية و الانفعالية و البيولوجية و يعتبر مبدأ الحتمية المتبادلة من أهم افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية و بالرغم من أن هذه المؤثرات ذات تفاعل تبادلي إلا أنها ليست بالضرورة تحدث في وقت متزامن أو أنها ذات قوة متكافئة. **(العبدلي ، 2009 ، ص 34-35).**

ويتضح من خلال هذه النظرية أن تعلم الفرد و أعماله تتوقف على الحكم الذي يكونه عن نفسه، و هذا الحكم سيؤثر حتما على نتائج سلوكه مستقبلا سواء بالسلب أو الإيجاب **(العبدلي، 2009 ، ص 34-35).**

فالسلوك الإنساني في ضوء نظرية باندورا يتحدد تبادليا بتفاعل ثلاثة مؤثرات هي: العوامل الذاتية، والعوامل السلوكية، والعوامل البيئية. وأطلق على هذه المؤثرات نموذج الحتمية التبادلية، ويوضحها الشكل التالي:

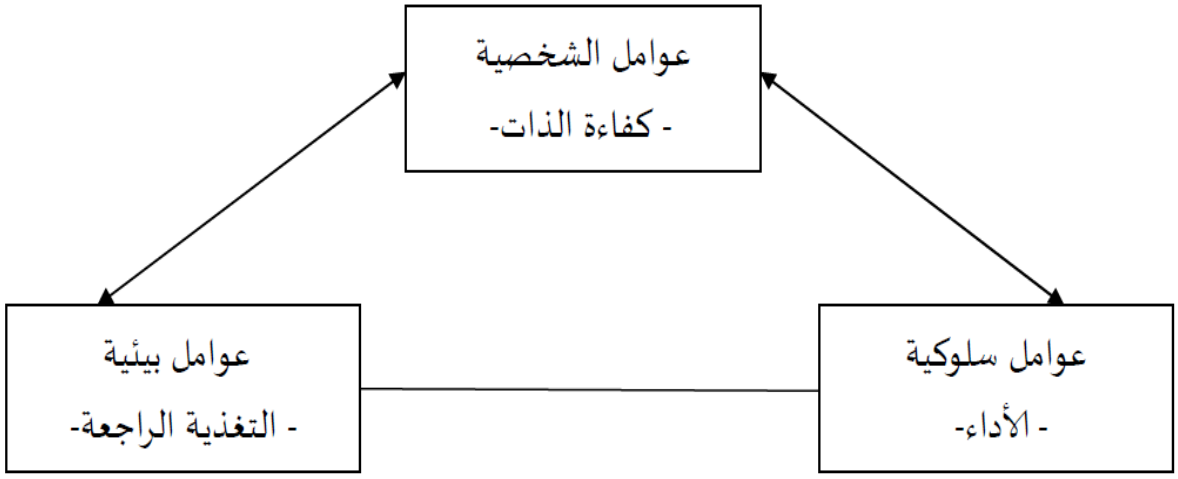

الشكل رقم (05): نموذج الحتمية التبادلية كما اقترحه باندورا، نقلا عن: **(أبو هاشم، 2005، ص 35).**

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، يمكن أن نخلص إلى أن الكفاءة الذاتية متعلقة بمعتقدات الأفراد حول قدراتهم وثقتهم بها على القيام بسلوكات معينة، فعندما يثق الفرد في كفاءته الذاتية فإنه يميل إلى أن يكون أكثر إنجازا وتقديرا لذاته وثقة بنفسه، فعندما تتوفر قناعة لدى الفرد أو التلميذ أنه سينجح في تنفيذ السلوك المناسب لتحقيق النتائج المرغوب فيها ، ويقتنع بأن نتائج ذلك السلوك سيرجع عليه بفائدة كبيرة ، فسوف تكون كفاءته الذاتية مرتفعة وتؤدي به إلى تحقيق النجاح والتفوق.

الفصل الرابع: الطالب الجامعي

تمهيد.

1-تعريف الطالب الجامعي.

2-الخصائص العامة للطالب الجامعي.

3-حاجات الطالب الجامعي.

4-مشكلات الطالب الجامعي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الشباب عماد المجتمع ومركز طاقته الفعالة وهم أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويضطلع الشباب بدور أساسي في حياة كل أمة، فهم أملنا ومستقبلنا وبقدر ما يكون عليه شباب الأمة من كفاية وخلق وعلم يكون تقدمها وازدهارها، لذلك توجه الأمم المعاصرة جهودا كبيرة لرعايتهم وإعدادهم. لأن هذه المرحلة تنفرد بخصائص تميزها عن غيرها من المراحل في النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية. والشباب الجامعي هم اللبنة الأساسية في بناء الجامعة لأنهم يشكلون مادتها الخام وبتفاعل قدراتها العلمية وتوجيهها العلمي والتربوي ليكونوا الطاقة الخلاقة في المجتمع والأداة المساهمة في تطويره من جميع جوانبها الاقتصادية والتقنية والتربوية.

1-الطالب الجامعي:

تعرفه الباحثة وفاء محمد البرعي (2002) الطالب الجامعي على أنه: "ذلك الفرد الذي يتلقى معارف وقيم داخل الحرم الجامعي، التي تدخل في تكوين النسيج الشخصي، بحيث يتعلم ويتفاعل معه" **(البرعي، 2002، ص321)**.

يعرف فضيل دليو وآخرون (2006) الطالب الجامعي على أنه: "الذي سمحت له كفاءاته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم تؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية" **(دليو وآخرون، 2006 ، ص226)**.

أما إسماعيل علي سعد (1989) لقد عرف الطلبة على أساس أنهم: "شباب والشباب الة عصرية تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع وهي ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط ، كما أنها تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعدها على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته"

نلاحظ من خلال هذه التعاريف أن طلاب الجامعة هم مجموعة من الشباب والشابات المتميزين سواءا في ذكائهم ومعارفهم، يتمتعون بحيوية وقدرة على العمل والنشاط وذوي تكوين نفسي وثقافي يجعلهم قادرين على الاندماج وتحقيق أهداف المجتمع وآفاقه.

2-الخصائص العامة للطالب الجامعي: هناك مجموعة من الخصائص يتميز بها الطالب الجامعي وهي:

1-النمو العقلي عالي المستوى:للطلب الجامعي قدرة على القيام بالعمليات العقلية المختلفة من إدراك وتذكر وتفكير وابتكار، وهو في حاجة إلى استخدام هذه القدرات في حياته اليومية.

2-الرغبة في التوصل إلى أسلوب في الحياة يرضيه : من خصائص الشباب عامة والطلاب خاصة ، الشعور بالرغبة في التوصل إلى إيجاد أسلوبا في الحياة ، يرضيه وينشده المجتمع منه ، وأيضا أن يدرك أهمية دوره في الحياة ، والأهداف التي ينبغي أن يحققها وأخيراً يكون بذلك قد نجح في أن يكون مثقفاً ونافعا لنفسه ولمجتمعه **(راشد، 2007، ص 55-56).**

3-تقدير الذات: من أهم دوافع الطالب الجامعي ما يسمى بدوافع تقدير الذات ، وهذا الدافع يجعله يسلك السلوك الذي يؤدي به إلى الشعور بأنه إنسان له قيمته ، ويستطيع أن يقوم بأعمال وينجزها بنجاح ويكون بذلك موضع تقدير المحيطين به ، ويسلك السلوك الذي يؤدي به إلى تحق إمكانياته واستخدامها بنجاح.

4-قدر كبير من الثقة بالنفس : يتصف الطالب الجامعي بقدر كبير من الثقة بالنفس والاعتماد عليها ، والاستقلال بها وقد يفاخر بأن لديه رأيا مستقبلا ، وأنه لا يخضع لآراء الآخرين ، واعتماده على ذاته ينبعان من إدراكه لإمكانياته ومعرفته لقدراته وأيضا من حرية الإرادة **(نفس المرجع السابق، ص56-57).**

تستخلص مما سبق بأن الطالب الجامعي يتميز بمجموعة من الخصائص وهي النمو العقلي عالي المستوى ، الرغبة في التوصل إلى أسلوب يرضيه في حياته ، دوافع تقدير الذات ، قدر كبير من الثقة بالنفس ، والتي تجعله وتؤهله إلى تحيق طموحاته ، وأهدافه المستقبلية.

3-حاجات الطالب الجامعي: يشترك جميع الأفراد في حاجات متعددة بعضها أولى وبعضها ثانوي ، لكن هذا لا يعني أن لكل مرحلة من مراحل العمر حاجاتها التي تختص بها دون غيرها من المراحل والطالب الجامعي ينتمي إلى مرحلة الشباب ، هاته الأخيرة لها حاجاتها ضف إلى ذلك أن المحيط الجامعي ينتج حاجات يختص بها الطالب ومن أبرز هذه الحاجات:

1-الحاجة إلى تأكيد الذات: وسط آلاف من الطلبة والأساتذة والإداريين ونتيجة للاحتكاك الاجتماعي فإنه ينمو لدى الطالب ذلك الشعور وتلك الرغبة في تمييز ذاته عن البقية ، وراء هذه الرغبة الملحة فإنه يتخذ وسائل عديدة ومنهم من يأخذ المظهر الخارجي كوسيلة لإبراز وجوده ، هناك من يستخدم العلم والمعرفة والتفوق الدراسي سبيلا لتأكيد ذاته ، وهناك أيضا من يحاول الإكثار من الحضور إلى المناقشات والحوارات والمجالس التنظيمية والثقافية لإشباع هاته الرغبة وبقدر ما تكون حدة وإلحاح هذه الرغبة شديدين بقدر ما يكون الفشل في الوصول إليها مصدر للقلق والتوتر.

2-الحاجة إلى الاستقرار العاطفي: يصبح النضج الجنسي أمام الطالب عالما جديدا فيه لذة وفيه إثبات لنفسه خاصة في جو نقشت فيه ظاهرة الاختلاط ، وسط إلحاح الدافع الجنسي يعتزم الطالب ذلك الشعور في إيجاد طرف آخر يشاركه طموحاته وآماله ويملأه بالعاطفة التي لم يشبعها في مراحل سابقة ولكن القيود الاجتماعية والأخلاقية وحتى الاقتصادية تحول بينه وبين إشباع هذه الحاجة عن طريق شرعي أي الزواج ، وبحسب درجة حدة هذه الحاجة وبقدر ما يوفره المجتمع من بدائل فإن الطالب يستقر أو يضطرب وتسوء أحواله حتى تصل الانحراف الجنسي والأخلاقي **(أبو العلاء، دس، ص60).**

3-**الحاجة إلى فهم وتقدير الاتجاهات والقيم الاجتماعية والأخلاقية والروحية:** لاشك أن الطالب هو من أبرز الفئات الشبابية التي تحاول أن تفهم وتناقش معايير القبول والرفض في مجتمعه ، وذلك رغبة في الإقناع وليس بدافع الرفض، والشك مرحلة هامة في حياة الإنسان وبقدر ما يعطي المجتمع صورة فعلية لما تمليه عقيدته وإطاره المرجعي ، بقدر ما يمحو هذا الشك اليقين ويكون بذلك الطالب قد ارتضى لنفسه فلسفة محددة للحياة تقوم على فكرته الدينية وتتناسب مع نمط حياته ومطالب عمره ، ويظل يعيش في إطار هذه الفلسفة دون تغيير يذكر طوال حياته الباقية ، أما إذا لم يعط المجتمع تلك الصورة الفعلية من سلوك وأقوال وأفعال فإن الشك سيزيد لا محال وتختلط معايير التقويم لدى الفرد عموما والطالب خصوصا ، ويميل إلى ما هو سائد من القيم والاتجاهات سواء في محيطه الواسع أو المحيط الضيق حتى إذا كان يتناقض مع قناعاته النظرية والمرجعية.

4-**الحاجة إلى تنمية الاهتمامات الخارجية والمساهمة في تقدم الجماعة التي ينتمي اليها:** إن الطالب الجامعي بحكم تكوينه العلمي والثقافي تجده كثير التفكير في أوضاع مجتمعه فتحسس طريقه إلى الفاعلية في هذا المجتمع، وهو في سبيل ذلك يحاول فهم مشكلات المجتمع من خلال مناقشتها مع زملائه وأساتذته، ويحاول أن يقارن أوضاع مجتمعه بمجتمعات أخرى من خلال ما يطالعه من جرائد وكتب ومجلات وما يشاهده من أخبار ومعارف عبر تلفزيونات عالمية، ويمتد الطموح بعضهم إلى المشاركة في السلطة تجدهم ينشطون سياسيا، وقد تتسع أمال الطالب في الرقي والتقدم لمجتمعه، وبقدر ما يتفهم المجتمع والمحيط الجامعي بالأخص هاته الرغبات بقدر ما تتوجه هذه الحاجة نحو خير مجتمعه وتطور بلده، أما إذا همشت وأحيطت بالتهكم والسخرية و التعتيم فانه قد يصبح مصدر قلق والتوتر لدى الطالب وينعكس ذلك على المجتمع سلبيًا.

5-**الحاجة إلى تنمية المهارات والميول والمواهب** : وتتمثل هذه الحاجة في الاستعمال الحكيم لأوقات فراغ الطالب فيما يلبي ويشبع ميولا ته حيث تجد النشاط التربوي والرياضي المتكامل خارج أوقات الدراسة والبحث يعود على الطالب بالفائدة ، وعليه فمن الواجب توفير مؤسسات شبا نية ومعاهد رياضية ونوادي تستغل كل هذه المواهب استغلالا رشيدا **(البهي ، 1975، ص417).**

4-مشكلات الطالب الجامعي :

تعتمد الحياة الجامعية على العلاقة بين الأستاذ والطالب ، تلك العلاقة التي ينبغي أن تكون علاقة ايجابية يسودها الود والعطف ، فالحياة الجامعية ليست مجرد كتاب وتحصيل ويتوقف نجاح هذه العلاقة على ما يتحلى به الأستاذ من سمات وعلى ما يتمتع به الطالب من صفات ، كما يتوقف نجاح هذه العلاقة على ما يعانيه الطالب من مشكلات ، فالطالب المثقل بالمشكلات لا يستطيع أن يقوم بدوره وتحقيق الأهداف المرجوة منه لذلك ينبغي تحرير الطالب من هذه المشكلات والتي من أهمها:

4-1-مشكلات اختيار التخصص : وتنحصر هذه المشكلات في:

-إن توجيه الطلاب إلى التخصصات التي لا يرغبون بها يؤدي إلى مشكلات سوء التوافق والإهمال للدراسة في هذا الميدان ، وبالتالي فشله في الدراسة .

- كذلك مشكلة التوجيه الذي يكون في الغالب على أساس المعدل العام في شهادة الباكالوريا ، ونتيجة لذلك يجد الأستاذ نفسه أمام عدد كبير من الطلاب ذوي الدافعية النفسية الضعيفة **(عبد الحليم، 2001، ص311)**.

4-2-**مشكلات شخصية (نفسية واجتماعية)**: وتنحصر هذه المشكلات فيما يلي:

-التصور المثالي المطلق لأستاذ الجامعة عند بعض الطلاب لدرجة أنهم يرفعون بأساتذتهم إلى درجة الأنبياء فإذا بالصورة عند مصادفة بعض الأساتذة الذين لا يصلحون قدوة فيصاب الطالب بالاضطراب النفسي وفقدان الثقة في الحياة الجامعية إلى حد ما.

-قصور الوعي الديني وسط عينة مما يجعل بعض الطلاب بالجامعة بيئة صالحة لدعاة التطرف الديني وغير الديني.

-الإحساس بالفراغ أحيانا نتيجة عدم إحالة الطالب على المكتبات أو شغله علميا وهذا نتيجة التركيز على المحاضرات وإغفال الأنشطة الجامعية الأخرى.

-عدم الإيمان بالرسالة التي يعد من أجلها ، والنظر إلى الكلية على أنها مصنع شهادات وجواز الحصول على الوظيفة وإغفال الأنشطة الجامعية الأخرى .

-الإحساس أحيانا باللامبالاة وعدم الانتماء والرغبة في إنجاز الحد الأدنى من الأمور والتكليفات دون وجود دافع للإجادة.

-مشكلة المواصلات والإسكان وغيرها من المشكلات الاجتماعية العامة التي تجعل الطالب دائم التفكير أحيانا وعاجزا على التركيز في دراسته.

4-3-مشكلات ما بعد التخرج: وتنحصر فيما يلي:

-عدم الاطمئنان لوجود فرص عمل عقب التخرج، ويترتب على ذلك فقدان الحافز للدراسة الجمعية أحيانا.

-إحساس الطالب بوجود فجوة بين ما يدرسه في الجامعة وما يحتاجه للممارسة بعد التخرج.

- تدني المستوى العلمي والفكري للطلبة.

- اختيار مساقات لا تخدم التخصص **(التل، 1997، ص460-461)**.

4-4-سوء استغلال وقت الفراغ: تهتم الدول المتقدمة بتنظيم أوقات الفراغ والاستفادة منها للنهوض بالشباب من النواحي الجسمية والنفسية والخلقية والروحية ، ضف إلى ذلك أن تنظيم أوقات الفراغ له أهمية كبيرة في إيقاظ الوعي الاجتماعي وتنشيطه ، وما تقصده بوقت الفراغ هنا هو تلك الفترة التي يكون الطالب فيها متحررا من الالتزامات الدراسية ، هاته الفترة يقضيها عدد كبير من الطلبة بطريقة عشوائية ، يمشطون فيها مرافق الجامعة ويضيعون معها لحظات لن يدركوا قيمتها إلا بعد ما يلحقهم الضرر الناتج عن سوء استغلالها، وإذا كان الاعتراف بوقت الفراغ والعمل على زيادته مكسب كبير للإنسانية، فإن عدم تنظيمه وإساءة استعماله يخلق لها من المشاكل ما يضيع هذا المكسب ويحوله إلى خسارة **(يدوي، 1903، ص400)**.

4-5-هاجس البطالة: تعتبر البطالة هي الحالة التي يصعب على بعض الأفراد القادرين على العمل الحصول على عمل ملائم **(بركة، 1977، ص20)** مشكلا كبيرا بالنسبة لخريجي الجامعة الذين نتيجة لظروف اجتماعية واقتصادية قلما يحصلون على منصب أو وظيفة توافق دراستهم وتخصصاتهم، وهاته البطالة لها أكثر من معنى فهي تعني أن هذه الدول أو المجتمعات تخلق روح المبادرة والطموح لدى الطلبة، كما تعني أنها تكون شبابا عاطلا عن العمل داخل مؤسساتها التربوية وجامعاتها، وهذا ما أصبح يطلق عليه منذ بداية الثمانينات مصطلح بطالة المتعلمين، ففي الجزائر عام 1992 وصل عدد البطالين إلى 65000 بطال حاملا شهادات علمية أو تكوين فني **(قصاب ، 1994، ص101)**.

وهو ما يؤدي إلى انخفاض معنويات الطلبة اتجاه الدراسة والتفوق ومن ثمة التشاؤم من المستقبل.

4-6-مشكلات المهنة والعمل: وتتمثل فيما يلي:

نقص الإرشاد المهني، قلة المساعدة في اكتشاف قدرات الفرد، الحاجة في اختيار مواد الدراسة، قلة المساعدة في معرفة الفرص المتاحة في المجالات المختلفة، قلة المساعدة في اختيار المهنة، نقص الخبرة في الأعمال المختلفة، نقص معرفة كيف وأين يبحث عن العمل، الحاجة إلى الكسب المادي، قلة توفر فرص العمل، نقص التدريب والإعداد المهني سوء التوافق في المهنة **(عبد السلام، 2001، ص501).**

4-7-**المشكلات التعليمية:** يواجه الشباب الجامعي مشكلات عديدة ترتبط بمجال دراسته منها:

-عدم ملائمة العمليات التعليمية لميول الشباب وحاجاتهم، وفشلها في ترسيخ المعلومات وفهم الموضوعات ومتابعة القضايا، أو قصور دورها التقويمي في الكشف عن استعداداته ومهاراته وقدراته الخاصة، وتتباين نقاط الضعف في العمليات التعليمية لتشمل الكتاب الجامعي واعتماده على الأفكار النظرية وأدائه التربوي والتعليمي ومشكلاته المادية والثقافية والأكاديمية، التكدس الطلابي في الكليات مع تعارضه الشديد مع رغبات الطلاب الحقيقية وأساليب التقويم التقليدية التي لا تقيس قدرات واستعدادات ومهارات الطلاب العقلية **(موسى، 2000، ص34).**

-الاعتماد على التلقين وحفظ المعلومات ، مما يفقد الطالب الإحساس بقيمة ما يدرس ، وعدم إحساس الطالب بالتفاعل مع هيئة التدريس نتيجة الانشغال الدائم لهم ووجود فرصة لتكوين علاقات أكاديمية وشخصية مع الطالب ، وعجز المكتبات الجامعية على إشباع متطلبات الدراسة، وعدم إحساس الطالب أحيانا بجدوى دراسة مواد معينة **(طعيمة، والبندري، 2004 ، ص134) .**

خلاصة الفصل:

حاولنا خلال هذا الفصل أن نجمع ما يتعلق بالطالب الجامعي الذي هو إنسان له مشاعر وله أهداف وطموحات، تتجسد هذه الأخيرة من خلال شخصيته التي تكونت بفعل نموه العقلي والنفسي والاجتماعي، وللطالب الجامعي حاجات ومشكلات يسعى إلى تلبيتها.

الجانب التطبيقي

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.

1-الدراسة الاستطلاعية.

2-خطوات إجراء الدراسة الاستطلاعية.

أ-عينة الدراسة.

ب-مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية.

ت-الخصائص السيكومترية.

ث-نتائج الدراسة الاستطلاعية.

3-منهج الدراسة.

4-الدراسة الأساسية.

أ-المجتمع الأصلي.

ب-عينة الدراسة الأساسية وكيفية اختيارها.

ت-خصائص عينة الدراسة.

5-وصف أدوات الدراسة.

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

تمهيد:

أصبح البحث العلمي لا يقتصر على الجوانب النظرية فحسب بل يتعداه إلى كشف حقيقة الواقع عن طريق الدراسة الميدانية التي من خلالها يتم التأكد من النتائج والوقوف على الحقائق ولقد أجريت الدراسة الحالية على مرحلة التعليم العالي كميدان للإجابة على التساؤلات المطروحة ولتحقق من الفرضيات الموضوعة ومن ثم التوصل لنتائج موثوقة ويتضمن هذا الفصل تعريفا للمنهج المستخدم في الدراسة ثم تقديم وصف لمجتمع وعينة الدراسة الأساسية إضافة إلى تقديم وصف للأدوات المستخدمة في الدراسة لها من خلال تطبيق هذه الأدوات على عينة استطلاعية وأخيرا التعرف على الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية قبل الشروع في تطبيق خطة الدراسة الأساسية، وهذا بهدف إعطاء فكرة مصغرة للباحث للوقوف على مختلف المشاكل والصعوبات الميدانية التي يمكن أن تظهر أثناء إجراء الدراسة الأساسية، وبالتالي إيجاد حل لهذه الصعوبات الغير متوقعة في هذه المرحلة من الدراسة، والتعرف على مدى صلاحية وملائمة أدوات البحث أو التدريب على تطبيق بعض تقنيات جمع البيانات وملاحظة الظاهرة قيد الدراسة في الواقع الميداني (ظروفها الطبيعية) وزيادة التآلف بين الباحث وموضع دراسته **(دريدي، 2008، ص79)**. والغرض من إجراء دراسة الاستطلاعية هو التوصل إلى مجموعة من الأهداف تخدم موضوع الدراسة وهي:

- التعرف على مدى إمكانية إجراء دراسة الأساسية والاستطلاعية.
- التحقق من مدى وضوح وفهم عبارات المقياسين.
- التحقق من وجود عينه بالخصائص المطلوبة.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة (الصدق والثبات).
- الحصول على بيانات إحصائية تربط بمجتمع الدراسة.
- الوقوف على الصعوبات والعراقيل التي يمكن مواجهتها خلال الدراسة الأساسية.

2-خطوات إجراء الدراسة الاستطلاعية:

أ-عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة الإستطلاعية في القطب الجامعي تامدة، وهي عبارة عن مجموعة من الطلاب في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للسنة الدراسية (2021- 2022) والذين قدر عددهم ب(30) طالب وطالبة منهم (19) إناث و(11) ذكور.

ب-مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (بقطب تامدة)، في الفترة الممتدة بين 10 و11 جويلية 2022، وذلك تجلى في يومين فقط.

ت-الخصائص السيكومترية: يعتبر التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبيان خطوة مهمة للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وعلى هذا الأساس توضح الخصائص السيكومترية لأداة دراستنا فيما يلي:

*** مقياس الذكاء الانفعالي:**

أ-الصدق التمييزي:

جدول رقم (01): يوضح صدق التمييزي لمقياس لمقياس الذكاء الانفعالي

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	(SIG)
العليا	08	137.50	11.82	8.83	0.00
الدنيا	08	100.25	1.58		

من خلال نتائج جدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة ت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وعليه فالمقياس يميز بين القيم الدنيا والعليا وبالتالي فهذا مؤشر على قوة صدقه.

ب-ثبات الإستبيان: وهو الحصول على نفس النتائج في حالة إعادة التطبيق في نفس (الظروف، وقد اعتمدنا على معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبيان، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (02): يمثل معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الانفعالي.

متغيرات الدراسة	عدد البنود	عدد الأفراد	قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ
الذكاء الانفعالي	34	30	0,90

يتبين من خلال الجدول رقم (02) أن معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الانفعالي قدر ب (0,90) وهي قيمة مرتفعة جدا ، فمنه نستنتج أن الاستبيان يمتاز بالثبات وهو قابل للتطبيق على العينة الأساسية.

***مقياس الكفاءة الذاتية:**

لم نحسب صدق وثبات هذا المقياس لأن تم حسابه من طرف الباحثتان «أزيري جميلة» و «إيكن ليدية» في سنة 2020-2021 والذي طبق في البيئة الجزائرية وبالتالي يمكننا تطبيقه في دراستنا الحالية وقد تمثل صدق وثبات هذا المقياس فيما يلي:

-صدق المحكمين (الظاهري): للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس والتأكد من أنه يخدم أهداف الدراسة تم توزيعه على مجموعة من أساتذة 10 مختصين فيعلم النفس المدرسي بجامعة مولود من حيث مدى ملائمة العبارات من حيث صياغتها اللغوية ومدى قياس العبارات ومناسبتها لمستوى تلاميذ السنوات الثالثة ثانوي الذين يطبق عليهم المقياس ونظرا لأزمة كورونا وضيق الوقت لم يتم استبعاد أو إضافة أي عبارة من المقياس:

-**الثبات:** يقصد بثبات المقياس أن يعطي هذا المقياس نفس النتائج لو تم إعادة تطبيقه أكثر من مرة تحت نفس الظروف وشروط وقد تحققنا من ثبات مقياس الكفاءة الذاتية من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ .

الجدول رقم (03): يمثل قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس الكفاءة الذاتية.

العدد	معامل ألفا كرونباح	القرار
50	0.85	ثابت

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02)، أن قيمة معامل ألفا كرونباخ عالية في مقياس الكفاءة الذاتية، نستخلص بان معامل الثبات كان مرتفع وثابت يمكن بنود هذا المقياس كانت عالية تساوي 0.85 ومن تطبيقه على عينة الدراسة.

ث-نتائج الدراسة الاستطلاعية: ومن نتائجها نذكر:

1-فهم ووضوح عبارات المقاييس للطلبة.

2-التأكد من صدق وثبات المقياسين.

3-وجود عينه من الطلبة بالخصائص المطلوبة.

4-إمكانية تطبيق المقياسين في الدراسة الأساسية.

3-منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد للوصول إلى الحقيقة في العلم أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة أو هو فن التنظيم الصحيح لسلسله من الأفكار أو الإجراءات من اجل الكشف عن الحقيقية التي نجهلها أو من اجل البرهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفونها **(شروخ، 2003).**

إن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث وعلى الرغم من أن الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية إلا أنها كثيرا ما تتعدى الوصف إلى التفسير وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدره الباحث على التفسير والاستدلال **(شحاتة، 2006، ص337).**

4-الدراسة الأساسية: وهي الدراسة التي تسمح لنا بإجراء دراستنا الحالية وفق الخطوات التالية:

أ-المجتمع الأصلي:

نقصد به جميع الأفراد أو العناصر أو الأشياء الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها وقياسها، فمجتمع الدراسة هو الهدف الأساسي من الدراسة، حيث أن الباحث يعمم في النهاية النتائج عليه، ويمكن القول أننا لا ندرس عينات وإنما تدرس مجتمعات وما العينة التي نختارها إلا وسيلة دراسة خصائص المجتمع **(ابو علام، 2006، ص154)**

يتكون مجتمع البحث في الدراسة الحالية، من طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو من كلا الجنسين (ذكور- إناث) والمسجلين في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من المستويات المختلفة (أولى، ثانية وثالثة) جامعي ومن مختلف التخصصات التي تتوفر عليها هذه الكلية للسنة الجامعية 2022/2021، والتي تتراوح أعمارهم ما بين 18 سنة إلى 29 سنة والبالغ عددهم (9300) طالب وطالبة.

ب-عينة الدراسة الأساسية وكيفية اختيارها: العينة هي (ذلك الجزء من المجتمع يجرى اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحًا)، وبمعنى آخر هي مجموعة من أفراد المجتمع تجرى عليها الدراسة **(جودت، 2007، ص275)**

قدرت عينة الدراسة الحالية من 100 طالب وطالبة منهم (55 إناث، 45 ذكور) أخذت من المجتمع الأصلي وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، قمنا بتوزيع أدوات الدراسة المكونة من مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الكفاءة الذاتية.

ت-خصائص عينة الدراسة: لقد تميزت عينة الدراسة الأساسية بالخصائص التالية:

- **توزيع أفراد العينة حسب الجنس:**

الجدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

نوع الجنس	التكرار	النسبة المؤوية
أنثى	55	%55
ذكر	45	%45
المجموع	100	%100

من خلال الجدول رقم (04) يتضح لنا أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور بحيث بلغ عدد الإناث 55 بنسبة 55% في حين بلغ عدد الذكور 45 بنسبة 45 %.

- **توزيع أفراد العينة حسب العمر:**

الجدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب العمر.

البيانات السن	التكرار	النسبة المؤوية
[18-21[سنة	30	%30
[22-25[سنة	56	%56
[26-29[سنة	14	14%
المجموع	100	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن أغلبية أفراد العينة تنحصر أعمارهم ما بين [22-25[سنة بنسبة56%، ومن ثم تليها الفئة [18-21[سنة بنسبة30%، وأخيرا الفئة [26-29[سنة بنسبة 14%.

5-وصف أدوات الدراسة: لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث ويحاول الاعتماد علي الأدوات التي توصله إلي الحقائق المرجوة ،للحصول علي القدر الكافي من المعلومات حول موضوع الدراسة، ولقد اعتمدنا في دراستنا على أدائيين للقياس هما:

الأداة الأولى متمثلة في: مقياس الذكاء الانفعالي لأحمد العلوان (2011).

الأداة الثانية متمثلة في: مقياس الكفاءة الذاتية لعادل العدل (2001).

5-1-مقياس الذكاء الانفعالي فصورته النهائية:

***تعريف المقياس:** هو مجموعة من المثيرات التي تقدم للفرد للحصول على استجابات تكون أساسا لإعطاء الفرد درجة رقمية وهذه الدرجة القائمة على عينة ممثلة لسلوك الفرد،

تعتبر مؤشرا للقدر الذي يمتلكه الفرد من الخاصية التي يقيسها الاختبار **(محدب، 2014، ص261)**.

يعرف المقياس على أنه الأداة التي تساعد على جميع بعض الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف المحيطة، والأساليب القائمة بالفعل، ويسأل المستخبرون أسئلة محددة **(فاخر، 1979، ص226)**.

وبعد الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ، وعلى بعض مقاييس للذكاء الانفعالي التي تضمنتها بعض الدراسات المنشورة كمقياس Mayer and Salovey (1997)، ومقياس محمد عبد السميع ورزق (2003)، مقياس دانييل جولمان (1998)، مقياس بار – أون (2005)، ومقياس فاروق عثمان (1998)، ومقاييس كثيرة أخرى التي تناولت الذكاء الانفعالي، اخترنا مقياس أحمد العلوان (2011) حيث قام بتطوير مقياس للذكاء الانفعالي ليناسب طلبة المرحلة الجامعية، إذ أن بعض المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة طورت على عينات غير طلبة الجامعات، في حين أن البعض الآخر منها لم يتضمن الأبعاد التي اعتمدتها في الدراسة الحالية، حيث قمنا باختيار هذا المقياس وتكييفه على البيئة الجزائرية بحساب صدقه وثباته على عينة الدراسة الاستطلاعية في الدراسة الحالية لتناسب أبعاده، واتفاق عباراته مع طبيعة المجتمع الجزائري، وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (34) بند موزعة على أربعة أبعاد وفيما يلى وصفا لها:

1 –المعرفة الانفعالية: وتشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وحسن التمييز بينها والتعبير عنها والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث، ويمثل هذا البعد ثمانية (08) فقرات هي: (2، 7، 13 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19، 20)

2- **تنظيم الانفعالات:** ويقصد به القدرة على تحقيق التوازن العاطفي أو القدرة على تهدئة النفس أو كبح جماح الإفراط في الانفعال سلبا أو إيجابا على نحو مناسب ويمثل هذا البعد تسعة (09) فقرات هي: (22 ، 21 ، 15 ، 14 ، 6 ، 5 ، 4 ، 3 ، 1)

3-التعاطف: وهو القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا، فهم مشاعرهم والاهتمام بها والحساسية لانفعالاتهم حتى وإن لم يفصحوا عنها ، ويمثل هذا البعد اثني عشر فقرة (12) فقرة هي (8 ، 11 ، 12 ، 25 ، 26 ، 27 ، 28 ، 29 ، 30 ، 31 ، 32، 33).

4-**التواصل الاجتماعي:** ويشير إلى قدرة الفرد على التأثير الايجابي في الآخرين وذلك من خلال إدراك وفهم انفعالاته ومشاعره ومعرفة متى يقود الآخرين، ومتى يتبعهم ويساندهم ويتصرف معهم بطريقة لائقة حتى لا يظهر عليه أثار الانفعال السلبي كالضيف والغضب ويمثل هذا البعد خمسة (05) فقرات هي: (9 ، 10 ، 23 ، 24 ، 34) والجدول التالي يوضح أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي وفقراته.

جدول رقم (06) : أبعاد وأرقام فترات مقياس الذكاء الانفعالي في صورته النهائية

الرقم	أبعاد المقياس	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
01	المعرفة الانفعالية	2، 7، 13، 16، 17، 18، 19، 20	08
02	تنظيم الانفعالات	1، 3، 4، 5، 6، 14، 15، 21، 22	09
03	التعاطف	8، 11، 12، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33	12
04	التواصل الاجتماعي	9، 10، 23، 24، 34	05

ولكل فقرة من فقرات المقياس سلم إجابات يتكون من خمسة درجات وهي دائما وتعطى (05) درجات، عادة تعطى لها (04) درجات، أحيانا تعطى لها (03) درجات ، نادرا تعطى لها (02) درجة، أبدأ تعطى لها درجة واحدة (01)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (07): يوضح مفتاح تصحيح مقياس الذكاء الانفعالي في صورته النهائية

احتمالات الإجابة	دائما	عادة	أحيانا	نادرا	أبدا
الدرجة المعطاة لاحتمالات الإجابة	05	04	03	02	01

وبذلك تكون أعلى درجة نظرية يمكن أنّ يحّصل عليهًا المستنتج 170 درجة بواقع (5X34)=170 ، وأدنى درجة نظرية34 درجة بواقع (1X34) =34.

5-2-مقياس الكفاءة الذاتية (من إعداد عادل العدل 2001):

***وصف المقياس:** أعد هذا المقياس عادل العدل (2001) في ضوء الإطار النظري ومراجعة للدراسات السابقة ثم قام بمراجعة الاختبارات التي أعدت سابقا لقياس الكفاءة في بيئات أجنبية كالمقياس الذي أعده ويرلرولاد (1982)wheelroladd ويتضمن (36) عبارة، وقد قام عبد الرحمان وهاشم بترجمة هذا المقياس وإعداده للتطبيق على عينة بحث في البيئة المصرية و كذلك المقياس الذي أعده سكوار زيرو آخرون1997) Schwarzert، ليناسب العديد من الثقافات والنسخة الأصلية أعدت باللغة الألمانية و تتم تقنيته على ثلاث عينات من ألمانيا واسبانيا والصين وثم حساب صدقه العاملي بطريقة المكونات الأساسية الذي أظهر أن المقياس أحادي البعد، وقد قام عبد السلام (1998) بترجمة هذا المقياس إلى العربية وتقنيته على عينة مصرية ويحتوي على 10 عبارات، وبعد ذلك قام عادل العدل (2001) بوضع (50) عبارة حيث قام بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بهدف تقنينه.

يحتوي المقياس على (50) عبارة أمام كل عبارة أربعة اختبارات تحدد الكفاءة الذاتية للطالب الجامعي وهي : نادرا ، أحيانا، غالب ، دائما ، حيث أن هذه العبارات مصاغة في (20) عبارة موجبة ، و24 عبارة سالبة.

***طريقة تصحيح المقياس:** عند تصحيح المقياس تكون درجات كل فرد تتراوح مابين (50) درجة كحد أدنى و(200) درجة كحد أقصى لأن كل فرد يجيب على المقياس بالتدرج على أربعة اختيارات والدرجات تكون دائما إما من (41) في العبارات الإيجابية أو من (4-1) في العبارات السلبية أي أن أدنى درجة هي (1) و في حالة إجابة الفرد على كل عبارات المقياس بهذه الدرجة تكون درجته الكلية (50) عبارة × 1 = (50) درجة وهي أدنى درجة المقياس وأقصى درجة هي (4)، وفي حالة إجابة الفرد على كل عبارات المقياس بهذه الدرجة تكون درجته الكلية (50) عبارةx 2004) = درجة وهي أقصى درجة للمقياس.

الجدول رقم (08): يبين مفتاح تصحيح المقياس.

العبارات	أرقامها	مجموعها	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
السلبية	1-4-5-7-9-12-15—17-19-22- 23-24-26-27-30-34-35-37- 39-41-44-46-49-50	24	4	3	2	1
الإيجابية	2-3-6-8-10-11-13-14-16-18- 20-21-25-28-29-31-32-33-	26	1	2	3	4
	36-38-40-42-43-45-47-48					

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: إن الباحث لا يمكنه الاستغناء عن الأساليب الإحصائية مهما كان نوع البحث الذي يقوم به، فلقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الأساليب الإحصائية التالية:

6-1-النسبة المئوية: هي عملية تحويل التكرارات المحصل عليها إلى نسب مئوية لتحليل نتائج المقياس وذلك للمناقشة الموضوعية. يلجأ الباحث إلى النسبة المئوية للمقارنة بين المتغيرات سؤال معين معتمدا على توزيعات التكرارات وخاصة إذا كان حجم العينة كبيرة **(المنيزل، 2006، ص36)**، حيث يستخدم في ذلك القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{مجموع العينة}} \times 100$$

6-2-المتوسط الحسابي: هو أشهر المقاييس التي توضح مدى تقارب الدرجات من بعضها واقترابها من المتوسط أو من المركز أو المتوسط ببساطة نحصل عليه من مجموع القيم والدرجات وقسمة هذا المجموع على الحالات والمعادلة المستعملة هي: $X = \frac{\varepsilon \times}{n}$

حيث أن:

X =متوسط حسابي

n = عدد القيم **(بوعلاق، 2009، ص66)**.

6-3-الانحراف المعياري: هو الجذع التربيعي للتباين يرمز له بحرف (s) ويعرف بكونه متوسط انحراف القيم عن متوسطها.

6-4-معامل ارتباط بيرسون R: يستعمل لحساب معامل الإرتباط بين متغيرات الدراسة.

6-5-اختبار (T) TEST للفروق: يستعمل لدراسة الفروق بين متغيرات الدراسة.

الفصل السادس: عرض وتفسير ومناقشة النتائج.

تمهيد

1-عرض نتائج الدراسة.

2-مناقشة وتفسير فرضيات الدراسة.

3-الاستنتاج العام.

4-اقتراحات الدراسة.

تمهيد:

بعد تفريغ استجابات أفراد الدراسة في الحاسوب باستخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) نسخة 20، ثم إجراء المعالجات المناسبة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التي سبق ذكرها في فصل الإجراءات المنهجية للدراسة وذلك للتحقيق من الفرضيات المطروحة في الدراسة.

قمنا في هذا الفصل بعرض ما تم التوصل إليه من نتائج حول الفرضيات وتقديم تفسيرا لها، ومناقشتها على ضوء الدراسات السابقة، ثم خلصت بالاستنتاج العام.

1-عرض نتائج الدراسة: يتم في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة النتائج وصولا إلى الاستنتاج العام.

1-1-عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية لدى الطالب الجامعي (قطب تامدة) ".

للتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام معامل الارتباط بيرسون"r" .

جدول رقم (09): يبين معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية.

المعطيات الإحصائية / المتغيرات	العينة	معامل الارتباط لقيمة "ر"	قيمة الدلالة المحسوبة ل"ر"	مستوى الدلالة المعتمدة	القرار الإحصائي
الذكاء الانفعالي	80	0,42	0,00	0,01	دالة
الكفاءة الذاتية					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن معامل الارتباط بين درجات الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية قدرت ب(0,42) وهي علاقة طردية متوسطة، وقيمة الدلالة المحسوبة (0,00) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة (0,01)، وعليه الفرضية تحققت، منه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية لدى الطالب الجامعي (قطب تامدة).

1-2-عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس.

للتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار"T" للفروق، وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (10): يبين اختبار (ت) T TEST للفروق في مستوى الذكاء الانفعالي وفقا لمتغير الجنس.

المعطيات الإحصائية / المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"T"	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتدة	القرار الإحصائي
الذكور	45	113.84	23.68	0.64	0.51	0,05	غير دالة
الإناث	55	110.72	24.11				

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس.

حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور حسب متغير الذكاء الانفعالي (113.84) بانحراف معياري قدره (23.68)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث حسب متغير الذكاء الانفعالي (110.72) بانحراف معياري قدره (24.11)، كما بلغت قيمة"T" (0.64) وهي غير دالة إحصائيا لأن قيمة الدلالة المحسوبة (0.51) أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، فبالتالي الفرضية لم تتحقق.

1-2-عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس.

للتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار"T" للفروق، وقد تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (11): يبين اختبار (ت) T TEST للفروق في مستوى الكفاءة الذاتية وفقا لمتغير الجنسين.

المعطيات الإحصائية / المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"T"	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمدة	القرار الإحصائي
الذكور	45	123.26	27.25	0.41-	0.67	0,05	غير دالة
الإناث	55	125.30	21.91				

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور حسب متغير الكفاءة الذاتية (123.26) بانحراف معياري قدره (27.25)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث حسب متغير الكفاءة الذاتية (125.30) بانحراف معياري قدره (21.91)، كما بلغت قيمة"T" (-0.41) وهي غير دالة لأن قيمة الدلالة المحسوبة (0,67) أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05). فبتالي الفرضية لم تتحقق.

2-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة: بعد عرض النتائج المتحصل عليها من خلال معالجة البيانات، الآن سنقوم بمناقشة النتائج الخاصة لكل فرضية.

2-1-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

توصلت نتائج الفرضية الأولى إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية لدى الطالب الجامعي (قطب تامدة).

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن كل من متغير الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية يعتبران مفهومين إيجابيين ويشكلان نقاط قوة في شخصية الفرد لذا من المنطقي أن يكون بينهما ارتباط إيجابي، والمفاهيم التي تحمله كل من الكفاءة الذاتية والذكاء الانفعالي تشترك في نقطتين أساسيتين تمثلتا في أن المفهومين يشيران إلى أهمية عملية الإدراك؛ فالذكي انفعاليا يدرك طبيعة مشاعره واتجاهها، وفي الوقت ذاته يدرك ذو الكفاءة الذاتية العالية المهارات والقدرات التي يمتلكها ويدرك الهدف الذي يريد تحقيقه بشكل واضح. فيركز المفهومان على عمق التفاعل الاجتماعي والتواصل الفعال البناء الذي يتمتع به كل من ذو الذكاء الانفعالي العالي، وذو الكفاءة الذاتية المرتفعة وأنهما يشكلان شبكة علاقات قوية مع متغيرات إيجابية.

ولقد تشابهت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة الدردير (2002) التي خلصت إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني وبعض متغيرات الشخصية منها (كفاءة الذات، تقدير الذات، التكيف)، وأيضا اتفقت مع دراسة ليندلي (Lindley) التي توصلت إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني وكفاءة الذات، **(الدردير، 2002، ص25)**. وأيضا اتفقت مع نتائج دراسة نيم (2001) التي خلصت إلى أن الأفراد ذوي المستوى المرتفع من الذكاء الوجداني يتميزون بتقدير ذات عال، ويكونون أكثر توقعا لكفاءاتهم الذاتية، وأكثر قدرة على استخدام المهارات الاجتماعية في التعامل مع الآخرين **(زواويد، 2014، ص7)**.

وعلى الرغم من اختلاف عينة الدراسة إلا أن هذه النتيجة وافقت ما توصل إليه بلخير زواويد (2014) التي توصلت أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الذكاء الوجداني وفاعلية الذات، وبين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، ونتيجة الدراسة الحالية لا تتعارض مع المنطلقات النظرية لكل من الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية، فكلا المفهومان يعبران عن الجانب الإيجابي من الشخصية من جهة، ويشكلان علاقات قوية بمختلف المتغيرات الإيجابية الأخرى كالدافعية، والرضا، والكفاءة المهنية، وجودة العلاقات الاجتماعية.

2-2-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

توصلت نتائج الفرضية الثانية إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الذكاء الانفعالي يتعلق بإدراك الانفعالات وليس بدرجة توافرها، بمعنى أنه لو كان يتعلق بمدى تشبع الفرد بالمشاعر لأمكن القول أن الإناث أكثر حظا من الذكور، لكن الذكاء الانفعالي يتعدى موضوع وجود الانفعالات من عدمها إلى المستوى العقلي، الذي يتمثل في الإدراك والوعي بتلك الانفعالات وكيفية ترجمتها وتصريفها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عجوة (2002)، التي لم تظهر وجود فروق دالة بين الجنسين في الذكاء الوجداني لدى الطلبة **(خطارة، 2011، ص64)**. ونفس النتيجة توصل إليها عبد العظيم سليمان وفي نفس الوقت اتفقت مع نتيجة دراسة بلخير زواويد (2014) التي توصلت إلى عدم وجود الفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني **(زواويد، 2014، ص112)**. كما تشابهت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (محدب، 2014) التي أسفرت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الإنفعالي تبعا لمتغير المستوى الدراسي لدى الطالب الجامعي الجزائري (19-26) سنة **(محدب، 2014، ص6)**.

في حين اختلفت تلك النتيجة مع ما توصل إليه دراسة أحمد العلوان (2010) في بحثه الذي خلص فيه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني بين الذكور والإناث لصالح الإناث. ونفس النتيجة توصلت إليه دراسة المصري (2007)، حيث توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني لصالح الإناث، وفي نفس السياق توصـ ل طارق نور الدين (2007) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع أبعاد الذكاء الوجداني، وفي الدرجة الكلية للمقياس لصالح الإناث.

2-3-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توصلت نتائج الفرضية الثالثة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى تشابه التخصصات الأكاديمية التي يدرسها الطلاب وكذلك تقارب الرصيد العلمي والمعرفي لدى طلاب العلوم الاجتماعية، وهذا ما يجعل من كلا الجنسين ذوو مهارات وقدرات متقاربة وبالتالي تكون الفروق في درجة الكفاءة الذاتية بين الجنسين لا قيمة لها من الناحية الإجرائية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبير الشرفا (2010) التي خلصت إلى عدم وجود فروق في فاعلية الذات بين الذكور والإناث. وقد توصل فاضل محسن يوسف الميالي وعباس نوح سليمان الموسوي (2010) إلى نفس النتيجة في دراستهما التي تناولت الفروق بين الجنسين في متغير الكفاءة الذاتية لدى عينة من الأساتذة الجامعيين. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة(Diane, 2003) ودراسة Jell (1999) ودراسة الزق (2009) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى الفاعلية الذاتية المدركة لدى المراهقين يعزى إلى الجنس، كما كانت هذه النتيجة متوافقة جدا مع دراسة مريم

بوخطة (2016) التي خلصت إلى عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة تبعا للجنس.

بينما اختلفت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة الأقرع (1992) التي خلصت إلى وجود فروق في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس.

3-الاستنتاج العام:

بعد تحليل وإثراء متغيرات الدراسة قمنا بتطبيق مقياسين لجمع البيانات على عينة الدراسة التي تتكون من (100) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وذلك في القطب الجامعي (تامدة)، من السنة الدراسية 2022/2021.

واستنادا إلى تحليل النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية يتضح ما يلي:

1-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية لدى الطالب الجامعي (قطب تامدة).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس.

ومن هذا نستنتج أن النتائج التي يصل إليها كل باحث مهما كانت كفاءته لا يمكن أن تكون مطلقة أو ثابتة، وبذلك فالإشكالية المطروحة لدينا مازالت مطروحة وبالتالي نتائج بحثنا تعتبر بمثابة بداية لبحوث ودراسات أخرى.

خاتمة:

إن الهدف الأساسي للدراسة هو الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية لدى الطالب الجامعي، وفي ظل هذا التوجه تم البحث عن دلالة الفروق في كل متغير بالموازاة مع متغير الجنس. وذلك بالاعتماد على أدوات البحث التي تتمثل في مقياس الذكاء الانفعالي ل"أحمد العلوان"(2011) ومقياس الكفاءة الذاتية ل"عادل العدل"(2001).

إن هذه الدراسة فيما يمكن أن تضيفه إلى الرصيد المعرفي من المجال النظري العلمي، بالإضافة إلى تعزيزها بالدراسات السابقة في هذا المجال تدعونا بحدودها الموضوعية المكانية والبشرية إلى دراسات أكثر عمقا، تساهم في فهم وتحليل هذه العلاقة الإرتباطية وإلى أبحاث أكثر شمولا تساهم في تعريف أكثر الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الذاتية.

وبناءا على نتائج الدراسة المتوصل إليها، يمكن تقديم جملة من الاقتراحات التي تساهم في إيجاد بعض الحلول التي تساعد الطلاب على تحسين وتقوية وتحفيز الذكاء الانفعالي من أجل رفع الكفاءة الذاتية لديهم وتحقيق النجاح والتطور وذلك بإتباع مجموعة من النصائح والإرشادات منها نجد ما يلي:

-التحسين المستمر للمعارف.

-الإرادة والعزيمة.

-تحقيق الذات.

-إمكانية ربط المعارف مع الآخرين.

-تنظيم الوقت.

-الثقة بالنفس.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ-الكتب:

1- إبراهيم سليمان (2010): المخ الإنساني والذكاء الوجداني، رؤية جديدة في إطار نظرية الذكاءات المتعددة، مصر، دار الوفاء.

2- إبراهيم سليمان(2012): الذكاء الإنساني بين الأحادية والتعددية رؤية تحليلية لأنواع العقول الإنسانية، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، مصر.

3- إبراهيم محمد المغازي (2003): ذكاء اجتماعي ووجداني وقرن الواحد والعشرين، الطبعة الأولى، مكتبة إيمان،القاهرة.

4- أبو رياش حسن، وآخرون(2006): الدافعية والذكاء العاطفي، عمان الأردن، دار الفكر ناشرون وموزعون.

5- إيمان عباس الخفاف (2013): الذكاء الانفعالي، تعلم كيف تفكر انفعاليا، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

6- الخفاف إيمان(2011): الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

7- رجاء محمود أبو علام (2004): الذكاء أسسه وتطبيقاته، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1.

8- رجاء محمود أبوعلام (2006): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، مصر، الطبعة الخامسة.

9- الزيات مصطفى فتحي (2001): علم النفس المعرفي، مداخل ونماذج ونظريات، الجزء الثاني، دار النشر للجامعات، مصر، ط1.

10- سبعة تهاني(2005): الذكاء الانفعالي وعلاقته بتطرف الاستجابة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة صفاء، اليمن.

11- سعيد سعاد جبر (2008): الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة، عالم الكتب الحديث وجدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1

12- شحاتة سليمان محمد سليمان (2006): مناهج البحث بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

13- الشقيرات محمود (2006): كيف تجعل من طفلك مبدعا، مقالات في تربية الطفل، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.

14- صلاح الدين شروخ (2003): منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر.

15- عاطف السيد عبد الجواد علي (2018): الأمن الفكري وعلاقته بالذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، ورقة بحثية مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر العلمي للحسبة المحور الثالث، جامعة أم القرى، مملكة العربية السعودية.

16- غباري ثائر أحمد وأبو شعيرة خالد (2010): القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

17- فاروق عثمان(2000): القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة.

18- قشطة رائدة (2009): الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات التأقلم لدى طالبات الثانوية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

19- محمد عبد الرحمن علا(2009): الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية، الطبعة الأولى، دار صفاء، عمان.

20- محمد محمود خوالدة (2004): الذكاء الانفعالي، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان.

21- محمد محمود خوالدة (2004): الذكاء الإنفعالي، دار الشروق، عمان، ط1.

22- محي الدين مختار(1995): بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير دراسات في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

ب-المذكرات والرسائل الجامعية والبحوث الأكاديمية:

23- ابتسام حدان (2015): فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بالأمراض المزمنة، دراسة مقارنة لدى عينة من المرضى وغير المرضى لمدينة ورقلة، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

24- إبراهيم باسل أبوعمشة (2013): الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة بمحافظة غزة.رسالة ماجستير-قسم علم النفس كلية التربية، جامعة الأزهر،غزة.

25- البشير سعاد عبد الله والسعيد محمد حمد (2015): الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب مواجهة أحداث الحياك الضاغطة لدى عينة طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت،مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(16)، العدد(04).

26- بن جامع إبراهيم(2010): الذكاء الانفعالي وعلاقته بفعالية القيادة،دراسة ميدانية على إطارات الإدارة الوسطى بمركب تكرير البترول سكيكدة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

27- بندر محمد العتيبي (2008): اتخاذ القرار وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين، رسالة ماجستير، محافظة الطائف.

28- حسن صادق عبده (2011): الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في اليمن والجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.

29- حسن، السيد محمد أبو هاشم (2005): مؤشرات التحليل البعدي بحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا، مركز بحوث كلية التربية، جامعة سعود، المملكة العربية السعودية.

30- سعد بن حامد آل يحي العبدلي (2009): الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أن القرى بمكة المكرمة.

31- سعداوي مريم (2010): علاقة الذكاء الانفعالي باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة، الجزائر.

32- سلامة عقيل سلامة المحسن (2006): الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتوافق والتحصيل لدى طلبة كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

33-شحاتة شيرين (2010): مهارات الذكاء الوجداني لدى الطلاب المتفوقين ونظرائهم من ذوي معوقات تعلم الرياضيات بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مصر

34- عاشور مي (2012): سمات الشخصية لدى العاملات بمهنة الشرطة وعلاقتها بالذكاء العاطفي وبعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

35- عائشة بنت سعيد بن سالم البادي (2014): بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

36- عبيد أسماء (2013): الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية الأيتام(sos)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

37- فيصل قريش (2011): فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بالأمراض المزمنة، دراسة مقارنة لدى عينة من المرضى وغير المرضى لمدينة ورقلة، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

38- محدب رزيقة (2015): الذكاء الانفعالي وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي الجزائري (19-26) سنة دراسة ميدانية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.

39- محمد الجندي(2018): سبل تعزيز التوافق الانفعالي وأنماط الوعي الفكري في الإسلام ورقة بحثية مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر العلمي للحسبة المحور الثالث،جامعة أم القرى، مملكة العربية السعودية.

40- المشيخي، غالب بن محمد علي (2009): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أن القرى المملكة العربية السعودية.

41-معتوق خولة (2014): الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التكيف المدرسي ودافعية الإنجاز لدى المعاقين سمعيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

42- نيفين عبد الرحمان المصري (2011): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من الطلبة، جامعة الأزهار بغزة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهار بغزة، فلسطين.

ت-المجلات والدوريات:

43- أحمد العلوان (2011): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب،المجلة الأردنية في العلوم التربوية،مجلد 7،عدد02.

44- جولمان دانيال، الذكاء العاطفي ترجمة ليلى الجبالي مختار(2008): البنية النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي.مجلة كلية التربية بجامعة عين الشمس،1(27).

45- راضي فوقية (2001): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الإبتكاري لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية بالمنصور، العدد 40.

46- رزق محمد عبد السميع (2003): مدى فاعلية برنامج التنوير الانفعالي في تنمية الذكاء الانفعالي للطلاب والطالبات بكلية التربية بالطائف -جامعة أم القري، مجلة جامعة آم القري للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية،15 (2).

47- الزحيلي غسان (2011): دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد(27)، العدد(4+3).

48- سليمان عبد العظيم (2010): الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية،16 (1)، غزة.

49- عصام زيدان محمد والإمام كمال أحمد(2003): الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض أساليب التعلم وأبعاد الشخصية،دراسات عربية في علم النفس، دار عزيب للطباعة والنشر، المجلد 2، العدد1، يناير، القاهرة.

50- محمد بن خالد (2010): التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد (74)، العدد (2).

51- المزروع ليلى بنت عبد الله (2007): فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 8(4).

52- نافز بقيعي (2011): الذكاء الانفعالي وعلاقته بأنماط الشخصية والاحتراق النفسي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 25 (01).

الملاحق

الملحق رقم (01): مقياس الذكاء الانفعالي

التعليمة:

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة

أمامك مجموعة من العبارات والتي تعبر عن الكفاءة الذاتية والذكاء الانفعالي، نرجو منك قراءة كل عبارة منها بعناية والإجابة عليها بوضع علامة (x) أمام الإجابة التي ترى أنها تناسبك.

مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة، علما بأن إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في البحث العلمي.

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: [18-21[سنة ☐

[22-25[سنة ☐

[26-29] سنة ☐

الرقم	العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	عادة	دائما
01	استمتع عند قيامي بإنجاز مهمة ما.					
02	يسهل عليا التعبير عن مشاعري اتجاه الآخرين.					
03	استطيع انجاز أعمالي بنشاط وتركيز عالي.					
04	أتحلى بالصبر إذا لم أحقق نتائج سريعة.					
05	استطيع تحقيق النجاح تحت الضغوط.					

06	اعتبر نفسي مسؤولا عن مشاعري.					
07	أنا حساس لما يحتاجه الآخرين.					
08	لدي القدرة على اكتشاف أحاسيس أصدقائي.					
09	لدي القدرة في التأثير على الآخرين.					
10	بناء الصدقات أمر مهم بالنسبة لي.					
11	أفهم مشاعر الأفراد المحيطين بي جيدا.					
12	أستطيع إدراك مشاعر الآخرين دون أن يخبروني بها.					
13	أستطيع أن أتحدث بسهولة عن مشاعري.					
14	أتحكم في مشاعري الخاصة، لكي يكون عملي كما أريد.					
15	أغضب بسهولة.					
16	أدرك أن لدي مشاعر رقيقة.					
17	لدي القدرة على معرفة صفاتي الايجابية.					
18	لدي فهم جيد للانفعالات.					
19	لدي فهم حقيقي بما أشعر.					
20	أدرك مشاعري الصادقة في تعاملي مع الآخرين بدقة.					
21	استطيع أن أميز عواطفي جيدا أثناء انجاز أعمالي.					
22	عندما أقرر انجاز أعمالي أبد بالعقبات التي تعرقلني.					
23	اعتبر نفسي موضوع ثقة من الآخرين.					

24	اشعر أني طيب مع الآخرين.					
25	أجامل الآخرين عندما يستحقون ذلك.					
26	لدي القدرة على معرفة انفعالات أصدقائي من سلوكاتهم.					
27	اتصف بالهدوء في تعاملي مع الآخرين.					
28	استطيع الإحساس بنبض الجماعة والمشاعر غير المنطوقة.					
29	لدي القدرة على الانتباه للمؤشرات الدقيقة التي تدل على مشاعر الشخص الأخر.					
30	لدي القدرة على معرفة فيما إذا كان احد أصدقائي غير سعيد.					
31	أحاول فهم أصدقائي من خلال تفهم رؤيتهم للأشياء.					
32	لدي القدرة على فهم الإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين.					
33	استمتع بصحبة الأشخاص الآخرين.					
34	استطيع مشاركة الآخرين في أحادث تخصهم.					

الملحق رقم (02): مقياس الكفاءة الذاتية

العنوان	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
لا يمكنني التعامل مع جميع العقبات التي تواجهني.				
إذا واجهتني عقبة ما فسوف أجد طريقة لحلها.				
أستطيع وضع الحلول المناسبة لأي مشكلة قد تواجهني.				
أتمكن من حل المشاكل السهلة إذا بذلت الجهد المناسب.				
يمكن لبعض العقبات أن تحول بيني و بين تحقيق أهدافي.				
يسهل علي الوصول إلى أي هدف مهما كان بعيدا.				
لا يمكنني وضع الخطط المناسبة لتحقيق أمالي.				
يلجأ لي زملائي في حل معظم مشكلاتهم.				
يسهل علي زملائي حل كثير من المشاكل التي يصعب علي حلها				
ثقة زملائي في مهاراتي هي التي تدعوهم إلى اللجوء إلي.				
يمكنني مساعدة أي فرد لديه مشكلة.				
لا أثق في مقدرتي على التعامل بكفاءة مع الأحداث غير المتوقعة.				
سيكون لي مستقبل باهرا				
عندي كثيرا من الطموحات التي سوف أنجزها.				
أستطيع التعامل مع الموافق مضمونة العواقب.				
يمكنني التفكير بطريقة عملية عندما أجدني نفسي في مأزق ما.				

يصعب علي إقناع أي إنسان بأي شيء.				
أستطيع المحافظة على اتزاني في المواقف الصعبة.				
لا يمكني ضبط انفعالاتي إذا استثارني أي إنسان.				
يمكنني السيطرة على انفعالات الآخرين من زملائي.				
يقتنع زملائي بآرائي لثقتهم الكبيرة في شخصيتي.				
أتبع جميع إرشادات المرور طالما يلتزم بها الجميع.				
التعامل مع الآخرين لا يجبرهم على إتباع نفس الأسلوب.				
يصعب علي التفكير في حل أي مشكلة تواجهني.				
أستطيع الوصول إلى حلول منطقية لما يواجهني من مشكلات.				
أرى نظرات السخرية بقدراتي في عيون زملائي.				
يصعب علي الوصول إلى أهدافي و تحقيق غاياتي.				
عندما تواجهني مشكلة أجد عندي حلولا كثيرة.				
يمكنني التعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة.				
يصعب علي التوافق مع أي مجتمعات جديدة.				
أعتمد على نفسي في حل كل ما يواجهني من مشكلات.				
نظرا لقدراتي العالية يمكنني توقع نتائج الحلول التي أصل إليها.				
وهبني الله عز و جل من القدرات ما يجعلني أعيش سعيدا.				
إذا عارضني أحد أكون أنا الخاسر في النهاية.				
إذا أعاقني أي إنسان يصعب علي التغلب عليه.				
أنتصر لنفسي في كثير من المواقف.				

يصعب علي إيقاف أي إنسان عند حده.				
لا أترك حقي مهما كان مع أي شخص.				
ترك الإنسان لحقوقه لا يعد انه انهزامية أو سلبية.				
على الإنسان أن يضبط انفعالاته في المواقف التي تتطلب ذلك.				
لا يمكنني تحقيق الكثير من المفاجأة.				
سوف أصل إلى مكانة مرموقة في هذا المجتمع.				
أستطيع قيادة مجموعة من زملائي إلى هدف محدد.				
ليس من الصعب على أي إنسان أن يقودني إلى ما يريد.				
أستطيع تحمل الكثير من المسؤوليات.				
يمكنني القيام بالقليل من الأدوار في الحياة.				
تشعر أسرتي بنقص ما في حالة عدم وجودي معهم.				
وجودي في أي مكان كفيل بأن يجعله ممتعا ومشوقا.				
يمكنني إضافة القليل للأي عمل أكلف به.				
يكلفني جميع من حولي بالأعمال السهلة				

الملحق رقم (03): نتائج التحليل الإحصائي

الفرضية الأولى:

Corrélations

		variable.Q	variable.A
variable.Q	Corrélation de Pearson	1	,426
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	100	100
variable.A	Corrélation de Pearson	,426	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	100	100

** .La corrélation est significative au niveau 0.01

(bilatéral) *

الفرضية الثانية

Statistiques de groupe

	SEXE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
variable.Q	HOMME	45	113,8444	23,68156	3,53024
	FEMME	55	110,7273	24,11965	3,25229

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
variable.Q	Hypothèse de variances égales	,052	,820	,648	98
	Hypothèse de variances inégales			,649	94,763

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
variable.Q	Hypothèse de variances égales	,518	3,11717	4,80889
	Hypothèse de variances inégales	,518	3,11717	4,80000

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
variable.Q	Hypothèse de variances égales	-6,42592	12,66027
	Hypothèse de variances inégales	-6,41234	12,64668

الفرضية الثالثة:

Statistiques de groupe

	SEXE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
variable.A	HOMME	45	123,2667	27,25586	4,06306
	FEMME	55	125,3091	21,91894	2,95555

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
variable.A	Hypothèse de variances égales	3,990	,049	-,415	98
	Hypothèse de variances inégales			-,407	83,772

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
variable.A	Hypothèse de variances égales	,679	-2,04242	4,91656
	Hypothèse de variances inégales	,685	-2,04242	5,02432

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
variable.A	Hypothèse de variances égales	-11,79918	7,71433
	Hypothèse de variances inégales	-12,03423	7,94938